



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال
وعلاقات عامة الموسومة ب :

تأثير المجموعات الافتراضية على التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا
دراسة إثنوغرافية لعينة من طلبة البكالوريا

تحت إشراف الأستاذة:
رقاد حليمة
جامعة مستغانم
شعبة علوم الإعلام والاتصال
كلية العلوم الاجتماعية
04

شعبة علوم الإعلام والاتصال
د. العربي بن ممامة

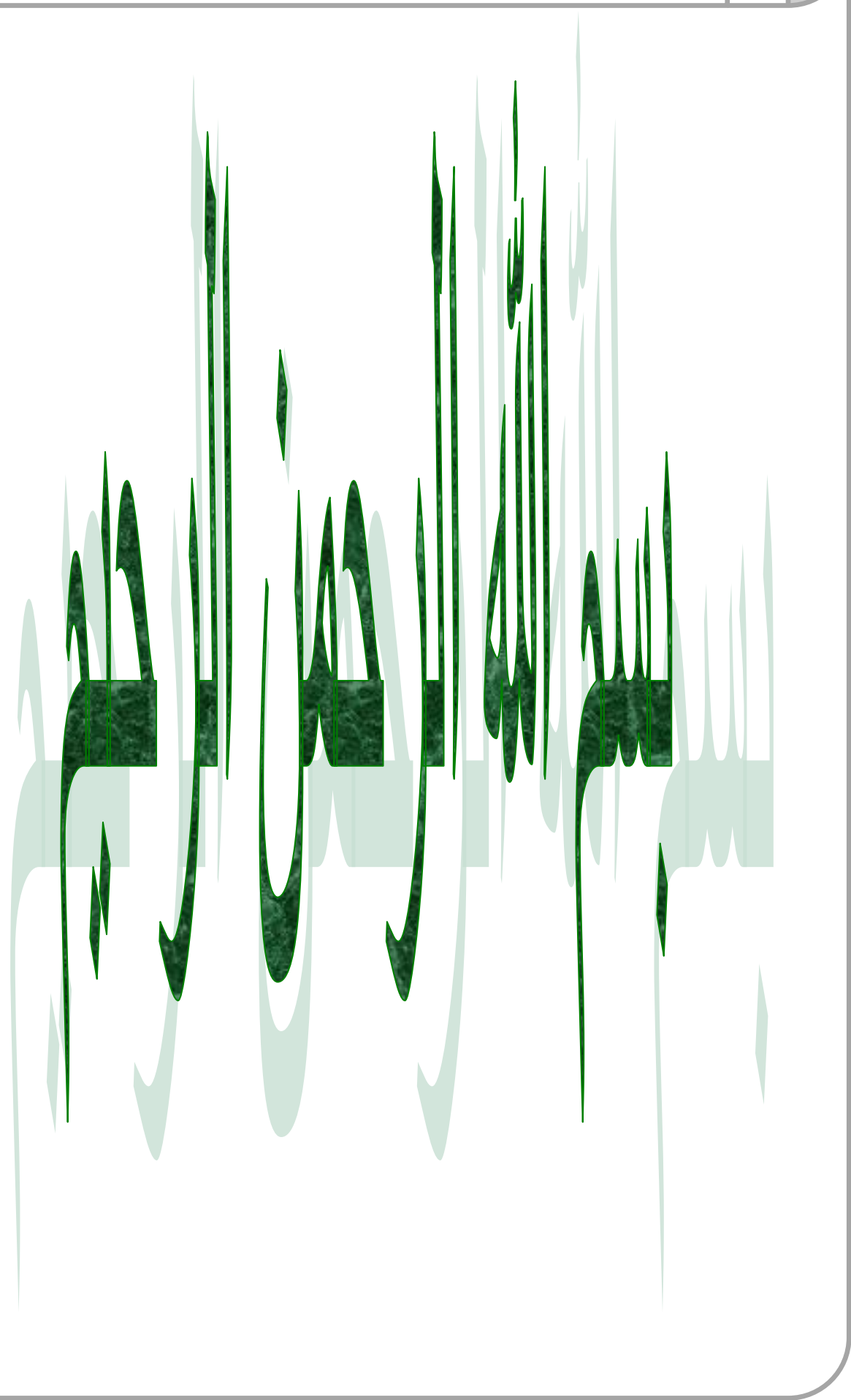
من إعداد الطالبة:

✓ لعمر اوي نجاة

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	مؤسسة الانتماء	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة مستغانم	محرز سعاد
مؤطرا ومقررا	جامعة مستغانم	رقاد حليمة
مناقشا	جامعة مستغانم	صفاح أمال

السنة الجامعية: 2020/2019





إهداء

الحمد لله الذي خلق الليل والنهار فقلب ليل الظلمات إلى نهار الطاعات
إلى نجم الهدى في الأرض سيد الأولين والآخرين محمد صلى الله عليه وعلى
آله وصحبه وسلم.

إلى أحسن كلمة في ديوان الحنان وداك أمي، وداك أبي

إليك أمي يا من بفضلها كبرت وبلغت أشدي،

إليك أبي يا من بفضلته صرت اسما في الوجود

إلى التي لم يمنعها أداء واجباتها ومنصبها من إبداء إرشاداتها أستاذتي
الفاضلة رقاد حليلة.

إلى من في القرب زهورا وفي البعد نورا إخوتي وأخواتي البنات والأولاد
وإلى كل من العائلتين الكريمتين "العراوي، بلغيث" وفقهم الله لما فيه الخير
والسداد .

وإلى توأم روعي ورفيق دربي خطيبي "مراد".

وإلى أروع من في الحياة أبناء أخواتي لبنات وأخي الأعزاء.

وإلى صديقتي وزميلاتي اللواتي حملهن قلبي وعشت معهن أجمل اللحظات
وفقهم الله لما فيه الخير.

إلى كل من كانت له يد المساعدة في أن ينمو هذا البحث ويصير ناضجا

إليكم جميعا أهديكم مفتاح كتابي موسوم بسورة النور.





شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل كم ينبغي لجلال وجه وعظيم سلطانه وبحمده حمدا كثيرا مباركا فيه على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع، وأوجه خالص الشكر لأساتذتي الكرام الذين قاموا بتوجيهنا وإرشادنا ، وأستاذتي الكريمة " رقاد حليلة" لتي خصتني بتوجيهاتها ونصائحها القيمة من خلال إشرافها ومساعدتنا على إتمام هذه المذكرة، كما لا ننسى في شكرنا إلى كل أساتذة القسم الذين أشرفوا علينا أثناء مشوارنا الدراسي في الجامعة الذين لم يبخلوا علينا بالمعلومة .

إلى زملائي وأصدقائي الأعزاء في دفعة "2020-2015" شكر لكل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة المتواضعة من قريب أو بعيد.
وأوجه خالص شكري إلى والدي ووالدي وإلى كل فرد في العائلة باسمه.
❖ وفي الختام سلام.



ملخص الدراسة:

لعبت التكنولوجيا دورا هاما في مختلف وسائل الإعلام والاتصال حيث شهدت الانترنت تطورا سريعا على مستوى خدماتها ، وأصبحت من متطلبات العصر كونها تلبي حاجيات كثيرة للفئات العمرية المختلفة.

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معالجة إحدى المظاهر الحديثة بحيث تهدف إلى الكشف عن تأثير المجموعات الافتراضية على التحصيل الدراسي، من خلال عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، طلبة البكالوريا حيث تم الاعتماد على شبكة الملاحظة بالمشاركة الالكترونية لجمع المعلومات والبيانات للدراسة، في حين تم تطبيق العينة العشوائية البسيطة ، وتم اختيار 60 مفردة بحيث تم الاعتماد على الملاحظة بالمشاركة الالكترونية لجمع المعلومات وتم تحليلها إلى:

- تحديد فترة الملاحظة وتحديد الفئة الملاحظون مع تحديد طبيعة المتفاعلين.
- جمع المعلومات باستخدام التصوير وكتابة ما يلاحظ في الصفحة و تحليل المعلومات وملاحظة مجتمع البحث، وتفريغ المعلومات في جدول.
- و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل أهمها:
- إن للمجموعات الافتراضية دورا في التحصيل الدراسي للطلبة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا هذا من جهة ايجابية ومن جهة سلبية نجد أنها تأثر على مستواهم الدراسي.
- إن موقع الفيسبوك وخاصة الصفحات الموجودة لمجال الدراسة قد ساهمت بالفعل في تغيير التحصيل الدراسي لطلاب البكالوريا وهذا راجع إلى تصفح الطلاب للموقع .

Abstract

Technology plays an important role in various media and communication, as the internet has witnessed a rapid development at the level of its services, and it has become one of the requirements of the times as it meets the many needs of different age groups. We have tried, through this study, to address one of the modern aspects in order to reveal the effect of virtual groups on academic achievement, through a sample of face book users in Algeria, baccalaureate students, where the electronic participation observation network was relied upon to collect information and data for the study, while a simple random sample was applied, and 60 individuals were selected so that the observation was relied on by electronic participation to collect information and were analyzed to the following:

- Determine the period of observation and define the category of the observers with specifying the nature of the interactions.*
- Collecting information using photography, writing what is observed on the page, analyzing the information, observing the research community, and dumping the information in the table. The study reached a setoff results, the most important of which are:*
- Virtual groups have a role in the academic achievement of students who are about to pass the baccalaureate degree, and this is on the positive side and on the negative side, we find that it affects their academic level.*
- The Face book site, especially the pages in the field of study, has already contributed to changing the academic achievement of baccalaureate students, and this is due to the students 'browsing the site.*

Key words:

Virtual groups, academic achievement, for baccalaureate students, face book.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة.....	10
- الإطار المنهجي.	
1- الدراسة الاستطلاعية.....	14
2- بناء الإشكالية.....	16
3- الفرضيات.....	18
4 - أسباب اختيار الموضوع.....	18
5- أهمية الدراسة.....	19
6 - أهداف الدراسة.....	20
7- تحديد مفاهيم الدراسة.....	21
8 - الدراسات السابقة.....	22
9 - مجال الاستفادة من الدراسات السابقة.....	24
10- منهج الدراسة.....	25
11- تقنيات البحث.....	27
12- مجتمع وعينة البحث.....	28
13- حدود الدراسة.....	29
- الإطار النظري.	
- الفصل التمهيدي: التحصيل الدراسي.	
1- التحصيل الدراسي بين المفهوم والأنواع.....	31-32
2- ركائز التحصيل الدراسي.....	34

- الفصل الأول: ماهية موقع الفيسبوك.

- تمهيد.

- 1- موقع الفيس بوك بين المفهوم ونشأته التاريخية.....39-48
- أ- تعريف الموقع.....40
- ب - مفهوم الفيس بوك.....41
- ت - نشأته التاريخية.....41
- ج - مميزاته.....42
- 2- خصائص موقع الفيس بوك.....43
- أ - خاصية التفاعلية.....44
- ب - خاصية الاشتراك.....45
- ج - خاصية آلية التواصل بين أعضاء موقع الفيس بوك.....46
- 3- المجموعات الفيسبوكية و تصنيفاتها.....47
- 4- فوائد المجموعات الفيسبوكية.....48

- خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: إثنوغرافيا الإنترنت.

- تمهيد.

- 1- مفهوم الإثنوغرافيا.....53
- 2- خصائص وأهمية الإثنوغرافيا في دراسة ظواهر الإعلام.....55
- 3- مفهوم إثنوغرافيا الإنترنت.....58
- 4- مخاطر إثنوغرافيا الإنترنت على الشباب.....61

- خلاصة الفصل.

الإطار التطبيقي.

- تمهيد

- 1- شبكة الملاحظة الخاصة بالمبحوثين وفترة البحث.....68-67
- 2- جداول توضح تحليل لشبكة الملاحظة الخاصة لمجموعة شعبة آداب وفلسفة.....85-69
- 3- جداول توضح تحليل لشبكة الملاحظة لمجموعة شعبة علوم تجريبية100-88
- 4- النتائج العامة للدراسة 106
- الخاتمة..... 107

قائمة المراجع

الملاحق

أحدثت التطورات التكنولوجية في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية، وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الانترنت في أرجاء المعمورة كافة، وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب، وتبادل الآراء و الأفكار والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، حيث نجحت الانترنت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل أفكارهم والمعلومات من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية تنتهي عند حدود الشاشة.

تعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت وأشهرها على الإطلاق الفيس بوك من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، ورغم أن هذه المواقع أنشأت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد لكن استخدامها امتد ليشمل النشاط السياسي والاقتصادي والصحي والتعليمي..... من خلال تداول المعلومات الخاصة بالأحداث في مختلف مجالات الحياة، وكذلك الدعوة لحضور الندوات أو التظاهر.

تعتبر مواقع التواصل الالكترونية هي الأكثر انتشارا على شبكة الانترنت لما تملكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية الأخرى مما شجع متصفح الانترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها بالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام من تلك الانتقادات التأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري وتفككه، ولكن في المقابل من يرى فيها وسيلة لتنامي والالتحام بين المجتمعات وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر، والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، إضافة لدورها لفعال والمتميز كوسيلة اتصال ناجحة في الهيئات والانتفاضات الجماهيرية .

لذا فإن مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك باتت أهم ما يقصده الشباب على الشبكة العنكبوتية ، حيث أصبح عدد استقطاب هذه المواقع نسبة كبيرة من الأفراد بالمجتمع

الجزائري، أطفالا وشبابا في مختلف مراحل أطوارهم التعليمية لاسيما طلبة البكالوريا في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي . فقد لاقت مواقع التواصل الاجتماعي رواجا كبيرا بين أوساط طلبة البكالوريا ، حيث أضحى الطالب مولعا بمميزات هذا الفضاء وجعله يستنفذ منه وقتا أكبر من الوقت الذي ينبغي أن يشغله في مراجعة دروسه، ولقد ترتب عن ذلك مشكلات على مستوى التحصيل الدراسي لديه، والاعتماد على الدروس المقدمة من طرف الطلبة على موقع الفيس بوك في المجموعات الافتراضية . ودراستنا هاته جاءت لتبين ما مدى تأثير المجموعات الافتراضية في شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" على التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا مع التركيز على العلاقة في كيفية تقديم الدروس عبر المجموعات الافتراضية واستجابة الطلاب لها مع العلم أن الدروس المقدمة في المدرسة هي فسها الموجودة عبر الفضاء الافتراضي ، ومن هذا المنطلق نحاول أن نعرف الأثر المترتب عن تأثير هذه المجموعات الافتراضية على التحصيل الدراسي لطلبة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.

في ضوء ما تم التطرق إليه سابقا، تأتي هذه الدراسة لرصد تأثير المجموعات الافتراضية على التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا لعينة من الطلبة عبر الفضاء الأزرق "الفيس بوك" ويرجع سبب اختيار هذا الموضوع لظهور ووضوح عدة تأثيرات ناتجة عن انتشار استخدام هذه المواقع ما جعل هذا النوع من التواصل محل دراسة وبحث خاص مع تواتر السلبيات والايجابيات التي ترد يوم بعد يوم في التراث العلمي الميداني لبحوث الاتصال.

من هذا المنطلق تم تقسيم هذه الدراسة إلى الإطار المنهجي والإطار النظري من فصل تمهيدي وفصلين والإطار التطبيقي للدراسة الميدانية وخاتمة.

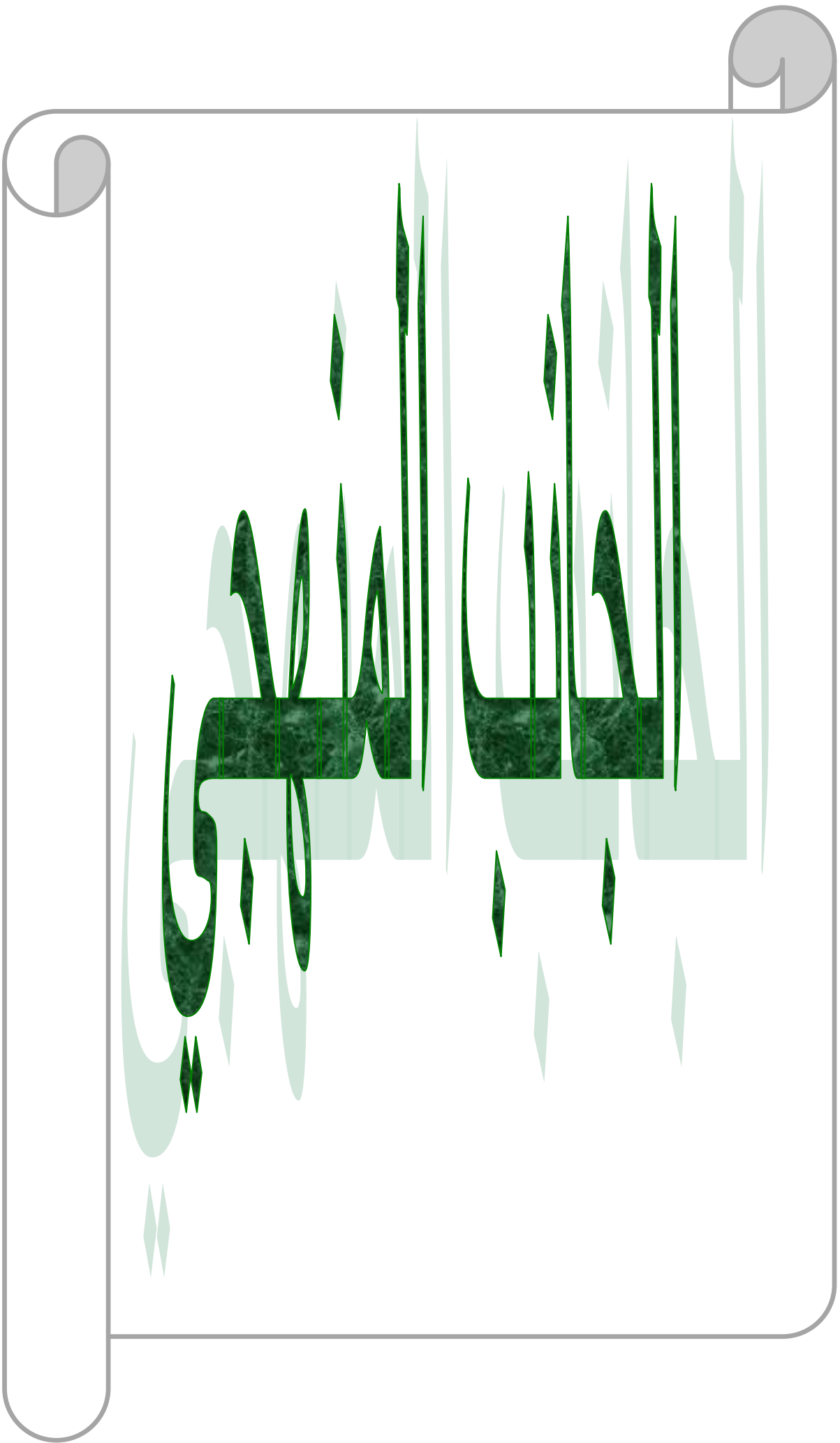
حيث يتناول الإطار المنهجي تحديد الإشكالية الدراسة وتساؤلاتها، زيادة على أسبابها وأهميتها وأهدافها، إضافة إلى المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من حيث المنهج وأدوات جمع البيانات وعرض الدراسات السابقة ومجال الاستفادة منها وعرض عينة البحث.

جاء في الإطار النظري فصل تمهيدي تعرضنا فيه إلى مبحثين وقدمنا في المبحث الأول التحصيل الدراسي بين المفهوم والأنواع أما المبحث الثاني فقد أوردنا فيه ركائز التحصيل الدراسي.

أما الفصل الأول من الإطار النظري فتطرقنا فيه لماهية الفيس بوك من خلال أربعة مباحث أولها موقع الفيس بوك بين المفهوم ونشأته التاريخية ، وثانيا خصائص الفيس بوك "التفاعلية والاشتراك" وثالثا وأهمها المجموعات الفيسبوكية وتصنيفاتها وأخيرا فوائد المجموعات الفيسبوكية .

وخصصنا الفصل الثاني إلى إثنوغرافيا الانترنت فتناول كذلك أربعة مباحث أولها عن مفهوم الإثنوغرافيا وأنواعها ، والمبحث الثاني حول خصائص وأهمية الإثنوغرافيا في دراسة ظواهر الإعلام الجديد، أما المبحث الثالث فتحدثنا فيه حول مفهوم إثنوغرافيا الانترنت " مفهوم الانترنت ثم مفهوم إثنوغرافيا الانترنت "، ورابعا وأخيرا فتحدثنا على مخاطر وأضرار إثنوغرافيا الانترنت على الشباب .

واشتمل الجانب التطبيقي للدراسة على فصل واحد تناولنا فيه تحليل الملاحظة بالمشاركة الالكترونية في جداول التي تضمنت دوافع اشتراك الطلبة في المجموعات الافتراضية وكيفية تفاعلهم مع المواضيع وكيفية اهتماماتهم بها والآثار الايجابية للمجموعات على التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا إضافة إلى الآثار السلبية وأنهينا الدراسة بنتائج الدراسة والملاحق المعتمد عليها لتحليل شبكة الملاحظة وأخيرا خاتمة.



الدراسة الاستطلاعية:

إن المقصود بالدراسات التمهيدية والاستطلاعية هو أنها دراسة يقوم بها الباحث قبل الشروع في إجراءات بحثه الأساسية وهي خطوة مهمة وضرورية خاصة في البحوث الميدانية (التطبيقية) وسميت بالاستطلاعية لأنها تتيح للباحث التعرف والاطلاع على المدان الذي سيجري فيه الدراسة الأساسية¹.

وكما عرفها **موريس أنجرس**: "أنها تلك المحاولة البحثية التجريبية التي يقوم بها الباحث على مستوى محدود من عمله في شكل انجاز مصغر للبحث"².

ومن خلال هذه الدراسة يمكن اختصار الخطوات التي اعتمدنا عليها في دراستنا و هي :

1. في بداية الأمر كانت اهتماماتنا تصب في الجمع بين مواقع التواصل الاجتماعي و التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا بمعنى مع ميدان التربية والتعليم بطرح الإشكالية أو عبارة عن فكرة انطلاقة: "تأثير المجموعات الافتراضية على التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا." ومن خلال بعض المراجع، والاطلاع على محتوى الشبكات الاجتماعية، وعلاقتها بأساليب التحصيل الدراسي، في فترة زمنية "تمتد من إلى" ثم التأكد م أنه حقيقة هناك تفاعل على موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك بين الطلبة خاصة في الأقسام النهائية لكل طور باعتبارهم مقبلين على امتحانات وطنية.

2. تم طرح الموضوع على بعض الأساتذة، وتمت الاستفادة والاستعانة من اقتراحاتهم حول توضيح زاوية الدراسة مع تصحيح طريقة الطرح الموضوعي الملائم لحقل علوم الإعلام و الاتصال .

1- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في العلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 2003، ص 105.
2- موريس أنجلس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، تر، بوريد صحراوي، الجزائر، دار القصب، سنة 2004، ص 166.

3. الانخراط في بعض المجموعات على شبكة الفايسبوك التي لها علاقة بمجموعة طلبة البكالوريا حيث وجدنا العديد من المجموعات ،لنستقر فيما بعد على اختيار

4. المجموعات التي لها أكبر عدد من المشتركين وأكثر تفاعلا بين الطلبة بتواتر مسارع.

5. اعتمدنا على الملاحظة بالمشاركة الالكترونية في المجموعات لاختيار العناصر الأهم والمناسبة للدراسة حيث كان التفاعل مع جميع الطلبة في حيز المجموعة الافتراضية وطرح بعض المواضيع المهمة في شهادة البكالوريا وفي نفس الفترة كنا نقوم بجمع شبكة الملاحظات للطلبة ومدى تفاعلهم في المجموعات على شبكة الفايسبوك وتركيزا على مجال الدراسة .

6. تحديد العينة الاستطلاعية ي مجموعتين مختلفتين المجموعة الأولى تخص جذع مشترك آداب والمجموعة الثانية تخص جذع مشترك علوم ،للخروج بالمجموعات الأمثل للدراسة الميدانية .

7. أسفرت أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية ما يلي :

● الإبقاء على متغير التحصيل الدراسي مع تحديد المجموعات الفايسبوكية للدراسة دون غيرها من المجموعات الافتراضية لمواقع لتواصل الاجتماعي باعتبارها المتداولة بين الطلبة .

● تحديد موضوع الدراسة في الإشكال الآتي : "تأثير المجموعات الفايسبوكية على التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا.

●مجتمع البحث تم اختيار مجموعتين مختلفتين لدراسة لطلبة البكالوريا وهذا يعود إلى كثرة التفاعل والاشترك في المجموعة على شبكة الفايسبوك

• الاعتماد على المنهج الإثنوغرافي في دراستنا لأنه يساعد على الاندماج مع مجتمع البحث ومتابعتهم وملاحظتهم على الدوام في كيفية التعامل فيما بينهم وكيفية تناول المواضيع المهمة في مجال الدراسة .

8. امتد المجال الزمني الخاص بالدراسة الاستطلاعية في شهر نوفمبر سنة 2019 ودامت الدراسة حوالي شهر.

بناء الإشكالية:

حدثت تغيرات جذرية وشاملة في الثلث الأخير من القرن العشرين في الإعلام والاتصال وكذلك تطورا ملحوظا في تكنولوجيا الاتصال، حيث ازداد عدد المستخدمين لها بصورة واضحة ونظرا لهذا التطور زادت الحاجة إليها من قبل المجتمعات البشرية، حيث انتشرت شبكة الانترنت في كافة أرجاء المعمورة والتي ألغت حدود الزمان والمكان وقربت المسافات بين البشر وبفضلها أصبح العالم قرية كونت حسب تعبير **ماشارل ماكلوهان**. فشبكة الانترنت مثلا لم تعد تؤدي دور ناقل المعلومات أو إرسالها من طرف إلى طرف آخر، وإنما أضحت وسيطا له من الانعكاسات الثقافية والاجتماعية ما يبعث على تسهيل مهمة الفرد إلى التوصل للمعلومة.

إن ثورة الجيل الثاني من الانترنت بمختلف تقنياته والتي يأتي في مقدمتها مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي مثل: "الفيسبوك " **Fecbook** " قد أضحت بدوره ظاهرة عالمية تتميز بسعة التداول والانتشار على خلفية شيوع استخداماته، ونظرا لما ينتجه من خدمات متعددة لاسيما من حيث تسهيل مهمة التواصل بين الأفراد والجماعات والمؤسسات وغيرها.

من المعلوم أن فضاء "الفيسبوك " **Fecbook** " الذي كان من ابتكار الأمريكي **مارك زوكربيرغ** سنة 2004 م. كانت بدايات استخداماته تقتصر على ضم أصدقاء الجامعة للتواصل فيما بينهم، لكنه بمرور الزمن أضحت يستوعب عددا كبيرا من المستخدمين يناهزون زهاء المليار مشترك أو أكثر، ليصبح في ظرف قياسي من بين أكثر المواقع تداولا واستخداما.

ونظرا للخدمات المتنوعة التي يقدمها موقع " الفايسبوك " من سرعة في تبادل المعلومات ومشاركة الملفات والرسائل الخاصة وغيرها من الخدمات. فإن طبيعة التواصل بهذا الموقع تعد صيحة تكنولوجية لافتة في زمن القرن الحادي والعشرين. فقد أتاح هذا الفضاء ربط العديد من العلاقات بين الأفراد والجماعات بعد إغائه لجميع المسافات الجغرافية، إلا انه يحيلنا إلى جانب آخر وهو الدور السلبي الذي يقوم به في عزل الأفراد اجتماعيا وجعلهم يعيشون واقعا غير واقعهم الحقيقي المحسوس، وهو ما يعبر عنه بالعالم الافتراضي.

وما يثير الاهتمام وجعل الموضوع محطة دراسة وتمحيص، استقطاب هذه المواقع لنسبة كبيرة من الأفراد بالمجتمع الجغرافي، أطفالا وشبابا في مختلف مراحل أطوارهم التعليمية لاسيما طلبة البكالوريا في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، فقد لاقت مواقع التواصل الاجتماعي خاصة " الفايسبوك " رواجا كبيرا بين أوساط طلبة البكالوريا، حيث أضحى الطالب مولعا بمميزات هذا الفضاء وجعله يعتمد على إنشاء مجموعات فايسبوكية بين الطلبة في مراجعة دروسهم وأداء واجباتهم وتبادل الأفكار والمعلومات عن دروس معينة، حيث نجد أن فضاء " الفايسبوك " له علاقة بالوظيفة التعليمية في إضافة توضيحات أو ملاحظات أو مراجعات لم يسعف لطالب أن يتناولها في وقت الحصة الدراسية، ويوفر الموقع كذلك عدد كبير من التطبيقات التعليمية التي ينصح بتوظيفها في الدراسة والوصول إلى تعلم أكثر كما يمكنهم مشاركة الكتب الالكترونية مع بعضهم وتنمية القدرة على الإبداع والتفكير المستقل وتعزيز الممارسة الموضوعية للنظام التعليمي. كما نجد أن المجموعات الفايسبوكية تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي سواء سلبيا أو ايجابيا على طلبة البكالوريا لأن التحصيل الدراسي يشمل جميع ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الاجتماعية.

وبالتالي فمن الواضح عمليا أن شبكات التواصل الاجتماعي " الفايسبوك " أصبحت تشكل مشكلة على طلبة البكالوريا من حيث طبيعة التطبيقات والمجموعات الفايسبوكية التي تؤثر عليهم في تحصيلهم الدراسي سواء سلبيا أو ايجابيا. وهو ما جعلنا نحاول معالجة هذا الموضوع في إطار إشكالية يتحدد نطاق إجابتها من خلال التساؤل التالي:

ما مدى تأثير المجموعات الافتراضية في شبكة التواصل الاجتماعي

"الفايسبوك" على التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا؟

للإجابة على هذا الإشكال الرئيسي تم تفكيكه إلى عدة تساؤلات فرعية هي كالتالي:

- 1- ما هي الدوافع الحقيقية لإنشاء مجموعة فايسبوكية بين طلبة البكالوريا؟
- 2- ما هي المواضيع المتناولة في المجموعات الفايسبوكية لدى الطلبة؟
- 3- ما هي الآثار السلبية أو الإيجابية للمجموعات الفايسبوكية؟

الفرضيات:

فرضية 1: يلجأ الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا لإنشاء المجموعات الفايسبوكية

لتبادل المعلومات والأفكار على الدروس المقترحة

فرضية 2: هناك علاقة ترابطية بين الاشتراك في المجموعات الفايسبوكية والتحصيل

الدراسي لطلبة البكالوريا.

فرضية 3: التحصيل الدراسي لدى طالب البكالوريا لا علاقة له مع انضمام الطلبة

للمجموعات الدراسية على شبكة الفايسبوك.

أسباب اختيار الموضوع:

تعتبر عملية اختيار موضوع البحث عملية قاصدة تستند في انبثاقها على جملة من

الأسباب التي تدفع بها وإلى أرضية من الإلمام النظري والرؤية المنهجية التي تستند عليها

وتوجهها، ويرجع اختيارنا لموضوع دراستنا إلى مجموعة من الأسباب الذاتية

والموضوعية نجلها فيما يأتي:

الأسباب الذاتية:

1- التجربة الذاتية في استخدام المجموعات الفايسبوكية في المشوار الدراسي.

2- الرغبة في معرفة مدى تأثير المجموعات الفايسبوكية على التحصيل الدراسي للطلبة.

3- تناسب الموضوع مع القدرات المعرفية التي اكتسبتها خلال السنوات الدراسية.

4- صلة الموضوع بتخصص الاتصال والعلاقات العامة.

5- الرغبة في إجراء دراسة ميدانية ومتابعة الموضوع مع مختلف الطلبة المعنيين بالدراسة.

الأسباب الموضوعية:

1- في اطر دراستنا الأكاديمية اختصاص علوم الإعلام و الاتصال, أردنا تسليط الضوء على كيفية استغلال الوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في ميدان التربية و التعليم.

2- تم اختيارنا هذا الموضوع بصفة موضوعية استنادا إلى ما نعيشه الآن في عصرنا الحالي من حيث انتشار مواقع التواصل الاجتماعي و خصوصا الفايسبوك facbook واستخدامه بكثرة من طرف الطلبة الذين هم كجزء من فئة الشباب التي تمثل أغلبية المجتمع.

3- جدية الموضوع ومعرفية أهمية المجموعات الفايسبوكية لطلبة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا .

4- معرفة الغاية التي يتواصلون إليها طلبة البكالوريا من استخدامهم للمجموعات الفايسبوكية .

أهمية الدراسة:

يتجلى مكن أهمية هذه الدراسة في أنها تعالج صلب احد مواضيع النقاش الأكثر جدة وراهنة في أدبيات بحوث الإعلام والاتصال وتسعى هذه الدراسة إلى بعض النقاط المهمة وهي:

1- تسليط الضوء على علاقات بين استخدام المجموعات الفايسبوكية و التحصيل الدراسي .

2- تعتبر هذه الدراسة حوصلة لبعض المعارف المستكشفة من الواقع المعاش نظرا لاحتكاك الباحث ببعض المجموعات الفايسبوكية التي تخص طلبة البكالوريا .

3- تعتبر الدراسة من الدراسات والبحوث التي تعني بموضوعات العصر.

4- توعية الطلبة المقبلين على اجتياز الشهادة لتعامل مع هذه المشكلة وإيجاد بدائل تخفف من آثارها على التحصيل الدراسي.

5- تكمن أهمية الدراسة في الدوافع المحققة لطلبة من طرف المجموعات الفايسبوكية.

أهداف الدراسة:

هناك مجموعة من الأهداف نصبوا من أجل تحقيقها تتمثل فيما يلي:

- 1- التعرف على الآثار السلبية والايجابية لاستخدام المجموعات الفايسبوكية على التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا.
- 2- معرفة الدوافع الحقيقية التي تجعل المجموعات الفايسبوكية مكانا لالتقاء الطلبة وانعكاساتها على تحصيلهم الدراسي.
- 3- الكشف عن الأسباب الحقيقية وراء استخدام المجموعات الفايسبوكية بين الطلبة.
- 4- معرفة كيفية تفاعل الطلبة مع المجموعات الفايسبوكية وما هي الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها فيها.
- 5- وضع جملة من الآليات والوسائل التي يتخذها الطلبة في المجموعات الفايسبوكية الخاصة بهم من أجل الدراسة.

تحديد مفاهيم الدراسة:

تعد المفاهيم الدعائم الأساسية التي توجه بوصلة أي ديناميت بحيث ترسم تقاطعاتها المفصلية ولذلك تعد عملية تحديد المفاهيم خطوة جوهرية لا يمكن تجاوزها، إذ أنها تساهم في انسياب ونقل المصطلحات من التداول العامي إلى لحظة الضبط المعرفي، وفي هذا المقام سنكتفي بالتعريج على أهم المفاهيم المركزية التي تقوم عليها أرضية :

تعريف تأثير:

لغة: شكل من أشكال الفعل المؤثر، يدخل التأثير في نطاق علاقات النفوذ والسلطة، فالمؤثر هو النافذ القادر بالفعل على تغيير فعل لآخر في الاتجاه الذي يختاره له، يمكن اعتبار التأثير بمثابة شكل خاص جدا من أشكال النفوذ والسلطة.¹

اصطلاحا: هو إحداث تغييرات في السلوك والتفكير، وتتمثل في التغييرات الحاصلة نتيجة التعرض لوسائل مختلفة ولهذا يعمل عند إجراء البحوث على قياس ما يحدث من تأثيرات في السلوك والتفكير.²

¹- خليل احمد خليل، معجم مفاتيح العلوم الإنسانية، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، سنة 2000، ص89.
²- محمد جمال الفار، معجم الإعلام، دار أسامة المشرق الثقافي، عمان، سنة 2010، ص52.

هو العملية التي تسعى إلى إحداث تغيير في السلوك الإنساني عن طريق دفعهم لتبني آراء وأفكار وسلوكيات معينة أو التخلي عن بعض الأفكار أو اكتساب مهارات وأفكار جديدة من شأنها أن تخدم الهدف الذي يسعى إليه مصدر التأثير.¹

إجرائياً: تغيير في اتجاهات الطالب المقبل على اجتياز شهادة البكالوريا على مستوى التحصيل الدراسي أو سلوكه والذي يرجع أصلاً إلى الطالب أو مجموعة الطلبة .

تعريف المجموعات الفايسبوكية:

اصطلاحاً: هي مجموعة من الناس يتفاعلون على شبكة الانترنت مثل ما يحدث في غرفة المحادثة أو الدردشة، حيث يتشاركون هؤلاء ويتشارطون اهتمامات أو مصالح معينة.²

أما في عالم الإنترنت فهي مجموعة أو عبارة عن موقع يسمح لأي زائر بكتابة رسالة أو رسائل حول موضوع معين ومن ثمة يتم عرضها في موقع ليتداول مع الجمهور.

إجرائياً: هي مجموعات يمكن لكل مشترك على موقع الفايسبوك أن ينشئ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة ويتم إنشاء هذه المجموعات لاهتمامات مشتركة أو أعضاء نادي معين أو لحملة فكر اجتماعي كان أو سياسي، وهذه الصفحة تسمح لأعضاء المجموعة بالكتابة وتناول الرسائل مع بعضهم والصور وملفات أخرى وفيديوهات.

تعريف التحصيل الدراسي:

لغة: التحصيل هو مشتق من الفعل حصل، حصل الشيء بمعنى حصل عليه، التحصيل هو القدرة على المعرفة أو الممارسة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة.³

التحصيل الدراسي: هو الإنجاز والكفاءة في أداء مهارة ومعرفة ما كما نجد أن إنجاز تحصيلي للتلاميذ في مادة معينة أو مجموعة من المواد الدراسية.⁴

مي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار النهضة العربية، بيروت (لبنان)، سنة 2014، ص 81-1.

- مرجع نفسه، ص 252.

- علي بن مادية وآخرون، القاموس الجديد لطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7، سنة 1999، ص 175.

- المرجع سبق ذكره، ص 175.

اصطلاحاً: هو مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معينة لمادة دراسية مقررة، وهو المعرفة المتحققة أو المهارة الفعلية في المواد الدراسية مقاساً بالدرجات التي يضعها المدرسون للطلبة.¹

إجرائياً: هو مجموعة المعارف التي تلقاها طلبة البكالوريا على مدار الفصل الدراسي، ويتمثل في المعدل النهائي لجميع المواد المدروسة والذي من خلاله يتحدد مستوى الطالب وهذا يقاس بالدرجات التي يضعها المدرسون للطلبة.

تعريف الطلبة:

لغة: جمع كلمة طالب هو الذي يطلب العلم ويطلق على التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوي والعالي وكلمة الطلبة تطلق على من يطلبون العلم والمعرفة لاستخدامها في أمور أخرى.²

إجرائياً: الطلبة الذين يدرسون في المرحلة الثانوية وهي آخر مرحلة تعليمية من التعليم الأساسي والمقبلين على اجتياز امتحانات شهادة البكالوريا في مختلف التخصصات (رياضيات، تقني رياضي علوم تجريبية، تسيير واقتصاد، آداب وفلسفة، لغات أجنبية) للالتحاق بمحلة التعليم العالي.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: أجراها **أرين كاربنسكي "Aren Karabnsky"** بعنوان (أثر استخدام موقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات) وطبقت الدراسة على 219 طالب جامعي، 79 من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع الفايسبوك أثر سلباً على تحصيلهم الدراسي ومن أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة **أرين كاربنسكي:** " أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح موقع الفايسبوك أكبر الشبكات الاجتماعية على الانترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في

- لمعان مصطفى الجيلالي ، التحصيل الدراسي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، سنة 2011،ص23.¹
- إبراهيم أنس، معجم الوسيط، دار معجم اللغة العربية، القاهرة، ط5، سنة 2011،ص582.²

الامتحانات، كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتنا أطول على الانترنت يخصصون وقتنا أقصر للدراسة مشيراً إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم الدردشة وإبداء رأيه في الكثير من الأمور والباحثين الأصدقاء وبينت النتائج أن 79 ٪ من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع الفايسبوك أثر سلبي على تحصيلهم الدراسي.¹

الدراسة الثانية: دراسة ذبيح يوسف سنة 2014، بعنوان (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي لولاية تيارت).، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (100) مستخدم ومستخدمة لموقع الفايسبوك يتوزعون على الشعب العلمية والأدبية والتقنية، وقد استخدم منهج الوصفي، وتم تصميم استبانته تتكون من ثلاثة محاور أساسية وتم جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن أكثر من نصف أفراد العينة يستخدم موقع الفايسبوك بشكل دائم نسبة 51.25% تحتل فيها ويستخدمه نسبة 46.25% منذ أكثر من ثلاث سنوات ويبلغ معدل تصفحه بدرجة أكبر من مرتين إلى ثلاث مرات يومياً بنسبة 45% من مجموع أفراد العينة وتشكل عدد الساعات مقدار 42.5% من خلال استخدامه من ساعة إلى ساعتين يومياً أثناء أيام الدراسة و بالإضافة نجد أن أفراد العينة يستخدمون موقع الفايسبوك ولا يراجعون دروسهم بنسبة 38.75% مقابل 13.75% للذين يراجعون دروسهم بشكل دائم قبل استخدام الموقع ونجد 47.5% يراجعونها أحيانا حسب الظروف والأوقات المتاحة ونجد أن استخدام الموقع بشكل كبير اثر على مستوى الانجاز الدراسي لأفراد العينة بنسبة 58.75% لكن من الرغم من هذا فان الموقع ساهم في الرفع من المستوى والثقافة اللغوية لهم بنسبة 90% من المجموع الكلي للعينة.²

2- حسني عوض، مذكرة ماجي ستر تحت عنوان (اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب لطلول كرم) الجامعة الإسلامية غزة، سنة 2011، ص 11.
2- ذبيح يوسف، مذكرة ماجستير تحت عنوان، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي بولاية تيارت"، الجزائر، سنة 2014.

الدراسة الثالثة: دراسة آمال عساسيسنة 2015 بعنوان (انثوغرافيا مستخدمي الفيس بوك في المجتمع لعينة من مشتركى المجموعات الأمازيغية بالفيس بوك لولاية باتنة) حيث اعتمدت على المنهج الانثوغرافي وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 120 مفردة والتي تمت مقابلتها حالة بحالة وتم تقييم مفردات العينة على حسب عدة متغيرات الجنس والسن والمستوى التعليمي ومكان الإقامة إلا أنه تم التركيز على متغير الجنس في عرض النتائج خاصة فيما يتعلق بعرض المقابلات وتحليلها، كما تم اختيار المواضيع التي لقيت أكبر تفاعل من قبل المشتركين في المجموعات الأمازيغية لتكون موضوع شبكة الملاحظة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن: من ناحية الاستخدام نجد أن أكبر عدمن المبحوثين يستخدمون الفايسبوك بشكل مكثف من عدة مرات في اليوم وهذا ما يسمح لهم بإقامة علاقات مع غيرهم في إطار الصداقة وتبادل الأفكار كما يفضل معظم المبحوثين الانضمام لمجموعات المفتوحة للعامة والاعتماد على تعاملاتهم داخلها باللغة الأمازيغية بحروف عربية أو فرنسية، كما نجد استنتاج دوافع متعلقة بالنقاش والتواصل مع الآخرين وكذلك هذه المجموعات عبر الفايسبوك تمثل فرصة لهم للتعبير عن ذاتهم وهويتهم الأمازيغية. وهذه الأخيرة سمحت لهم بتفعيل علاقاتهم الاتصالية مع غيرهم كما عبر 48 منهم بأنها حافظت فعلا على هويتهم الأمازيغية.¹

مجال الاستفادة من الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة اتضح لنا ما يلي :

1. اهتمت الدراستين السابقتين الأولى والثانية بمعرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الأفراد، أي الأثر المترتب عن استخدام موقع "الفيس بوك" من طرف الطلبة الجامعيين، كما نجد أن الدراسة الثانية تقترب إلى دراستنا من حيث دراسة تأثير "الفيس بوك" على التحصيل الدراسي لطلبة الثانوية سواء بسلبى أو بإيجابي، بحث تقترب الدراسة الأولى من الشق المتعلق بكيفية استخدام موقع "الفيس بوك" لدى الطلبة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا ومعرفة مدى ارتباط الشباب بهذا الموقع.

¹ آمال عساسى، مذكرة ماجستير تحت عنوان، "إنثوغرافيا مستخدمي الفايسبوك في المجتمع الجزائري بولاية باتنة". الجزائر، سنة 2015.

2. أما الدراسة الثالثة فهي متعلقة بدرس المنهج الإثنوغرافي في البحوث العلمية وهي لا تقل أهمية في مجال دراسة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، بدون أن ننسى أنها ساعدتنا في معرفة انثوغرافيا الانترنت ومدى خطورتها على الشباب.

وهذا ما يتوافق مع نتائج دراستنا الحالية لأن أغلبية الطلبة يستخدمون "الفيس بوك" للدردشة والتعبير عم أفكارهم، ويمكن القول أن الدراسات السابقة ساعدتنا في التعرف على العديد من النتائج الواضحة عند استخدام تكنولوجيا الاتصال بالإضافة إلى المساهمة في تأصيل وإعداد الجانب النظري للبحث والتعرف على مختلف الأساليب الإحصائية المناسبة لمثل هذه الدراسة.

منهج الدراسة:

إن المنهج هو عبارة عن جمل من الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة.¹ وترتكز هذه الدراسة على المنهج الإثنوغرافي المعتمد على الاستقصاء الطبيعي والذي يتم بجميع المعلومات المفحوصين من الحقل أو الميدان واستخدام مثل هذا المنهج يمدنا ببيانات دقيقة وواقعية من مجتمع الدراسة.

تعريف المنهج الإثنوغرافي :

المنهج الأنثوغرافي هو من المناهج الكيفية التي تعتمد على أساليب بحثية معينة تميزه من المناهج الكمية الإمبريقية خاصة فيما يتعلق بطريقة البحث والتقصي لدى الباحثين ضمن سياقاتهم الاجتماعية، كما يعرف البحث الإثنوغرافي بأنه طريقة أو أداة لفهم أساليب وطرق مجتمع ما في الحياة اليومية، وذلك من خلال معرفة أفكار أعضائه ومعتقداته وقيمهم، وسلوكياتهم وما يصنعونه من أشياء وكيف يتعاملون معها ويتم ذلك عن طريق الملاحظة في الأوضاع الطبيعية لحياتهم، فالبحث الإثنوغرافي يركز على وصف السياق دون المحاولة من الباحث فرض نظامه أو معتقداته على الموقف البحثي ويقوم على افتراض أن السلوك الإنساني يتأثر تأثيرا كبيرا بالبيئة التي تحدث فيها وعليه فالفهم الحقيقي لسلوك يتطلب منا

¹احمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 2003، ص 145.

فهم تلك البيئة أو السياق بصورة متكاملة ولذا فان جمع البيانات والمعلومات يجب أن يجري في مواقعها وسياقاتها الطبيعية وحيث تتم عملية تفسير البيانات في إطار السياق ذاته وكما إن تصميم النتائج ليس هدفا فالمهم الوصف الدقيق والمتعمق للوقف موضوع الدراسة. كما يوفر البحث الإثنوغرافي تقريرا وصفا مستعملا مجموعة من الأدوات المنهجية في مقدمتها الملاحظة بالمشاركة ويستعين الباحثون في دراسات الجمهور بهذا المقتررب في حالات يكون فيها موضوع الدراسة غير مألوف لدى فريق التحقيق وحيث يعتقد أن السياق العام له تأثير مهم في مجريات الدراسة¹.

ويتم اختيارنا للمنهج وفق الإشكالية المحددة في البحث ، وبما أننا في دراستنا هذه نسعى إلى جمع معلومات حول طلبة البكالوريا المشتركين في المجموعات الفاييسبوكية أو الافتراضية في مواقع التواصل الاجتماعي بشبكة الفيسبوك وكيف أثرت هذه الأخيرة على تحصيلهم الدراسي ،فان هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الإثنوغرافية التي تهتم الملاحظة بالمشاركة للباحث لمجتمع البحث لفهم أساليبه وطرقه في حياتهم اليومية ومعرفة أفكارهم و سلوكياتهم وكيفية معاملتهم للمجموعات الفاييسبوكية .

ونستهدف من هذا المنهج في دراستنا إلى جمع الحقائق والمعلومات وتحليلها و تفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة من خلال تحديد خصائصه وإبعاد العلاقة التي تجمعها بهدف الوصول إلى بحث علمي متكامل.

والمنهج الإثنوغرافي هو المنهج الذي يتناسب مع طبيعة البحث ومتطلباته ويعود السبب في اختيارنا لهذا المنهج في هذه الدراسة بالدرجة الأولى إلى اعتباره احد الأشكال الخاصة في تقييم بيئة المجتمع وسياقها بصورة متكاملة وتقديم تقريرا مفصلا عن البحث.

¹ - أمال عساسي ،مذكرة ماجستير تحت عنوان "انثوغرافيا مستخدمي الفيس بوك في المجتمع الجزائري "بولاية باتنة ،الجزائر، سنة 2015،ص 30.

تقنيات البحث:

يرتبط نجاح البحث العلمي بمدى جمع كم معتبر من المعلومات للإلمام بجوانب البحث ولا يحصل هذا إلا بتوظيف مجموعة من التقنيات التي يعتمد عليها الباحث والتي يمكن اعتبارها كوسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع.¹

*الملاحظة بالمشاركة الالكترونية:

تعتبر الملاحظة خطوة مهمة جدا في البحوث العلمية لذلك ينبغي ان لا يخلو اي بحث من الملاحظة فهي بمعناها البسيط تعني الانتباه العفوي إلى حادثة أو ظاهرة أو أمر ما، أما الملاحظة العلمية فهي انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظواهر أو الحوادث بغية اكتشاف أسبابها و قوانينها.²

الملاحظة المستعملة عادة في الدراسات الإثنوغرافي كتقنية أساسية من تقنيات البحث من أجل ملاحظة القواعد الثقافية الخاصة باستعمال كافة الوسائل التكنولوجية لمعرفة كيف يتعامل الناس معها، فغالبا ما يكون الباحث عضوا فاعلا داخل المجتمع أو المجتمعات الافتراضية ويكون بكل بساطة عرضة للفعل أو جزءا من التفاعل الالكتروني وتستعمل هذه الوسيلة خاصة في دراسة المجتمعات المميزة أو المغلقة، فهذه الوسيلة تمكن الباحث أن يكون جزءا من المجتمع المدروس و أهم ما يجب أن يكون عند الملاحظة بالمشاركة الالكترونية هو الوصف الدقيق لكل ملامح الظاهرة من مكان وقوعها ومختلف الآراء وترجمة وتأويل الباحث للأيقونات والرموز المستخدمة داخل المجتمعات الافتراضية.³

كما هو الحال في دراستنا هذه التي اعتمدنا على الملاحظة بالمشاركة من أجل متابعة الموضوع عن قرب والاحتكاك بأفراد مجتمع البحث، وباعتبارنا نملك حسابا الكترونيا بموقع الفيس بوك فإن العملية لم تكن صعبة من ناحية الاحتكاك بالمجتمع المبحوث ومراقبة وسط بيئته الافتراضية المتمثلة في المجموعات الفايسبوكية حسب التخصص فهناك مجموعة فايسبوكية خاصة بجذع مشترك آداب ومجموعة الفايسبوكية لجذع مشترك علوم

¹- موريس أنجلس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، تر، بوزيد صحراوي، الجزائر، دار القصة، سنة 2004، ص175.

²- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس لبحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسس الوراق للطباعة والنشر، الأردن، سنة 2000، ص60.

لطلبة البكالوريا والتي تشهد تفاعلا كبيرا من قبل المشتركين فيها ،فقمنا على ذلك الأساس ببناء شبكة ملاحظة عرضنا من خلالها بشكل مفصل جميع التفاعلات التي تحدث بين الأعضاء حول مواضيع مختلفة تم نشرها عبر هذه المجموعات الفيسبوكية المتواجدة بشبكة الفيسبوك.

مجتمع البحث:

تعد عملية اختيار مجتمع البحث من الخطوات الهامة في أي دراسة فهو المجتمع الذي سنتطبق من خلاله أدوات البحث محاولة لإيجاد حل لإشكال الدراسة والتساؤلات، فالمجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات ¹.

وتطبيقا لهذا المفهوم على موضوع الدراسة فإنه يمكننا تحديد مجتمع البحث في دراستنا هذه هو طلبة البكالوريا ذكور وإناث في تخصصين العلمي ولأدبي وبالأخص الطلبة المشاركين في المجموعات عبر شبكة الفيسبوك .

عينة البحث:

يقصد بعينة البحث بأنها " ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا في الخصائص والسمات التي توصف من خلالها هذا المجتمع." ²

نظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث ،قمنا باختيار العينة ،ولأن دراستنا تقتصر على عينة من مستخدمي المجموعات الفيسبوكية عبر شبكة الفيسبوك وتحديدا عند طلبة البكالوريا دون غيرهم.

فقد تم اختيار العينة العشوائية البسيطة من العينات الاحتمالية "وهي التي اختيارها وفق قوانين احتمالية ،ونعرف على انه يتم تشكيلها على أساس أن يكون هناك احتمال متساو أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها ،بمعنى أن فرص اختيار أي عنصر من عناصر مجتمع الدراسة لا يؤثر على اختيار العناصر الأخرى." ¹

- مرجع سبق ذكره، ص298.

² سمير محمد حسين، بحوث الإعلام دراسات في مناهج البحث العلمي، عالم الكتب، القاهرة ،2، دون سنة، ص291.

وفيها أيضا يختار أفراد العينة بشكل عشوائي بحيث يعطي لغيره عند الاختيار، وهنا يكون لكل فرد من أفراد المجتمع فرصا متكافئة في الاختبار، وهذا يكون نصيب كل فرد من احتمال أن يسأل أو يستجوب مساويا لنصيب أي فرد آخر من المجتمع .²

وقبل إجراء البحث على جميع أفراد المجتمع يتم اختيار جزء من تلك المفردات بطريقة معينة عن طريق دراسة ذلك الجزء، يمكن تعميم النتائج التي يتم الحصول عليها على مجتمع الأصلي وتم الاعتماد في دراستنا على الاختيار العشوائي لمفردات العينة لطلبة البكالوريا على الفضاء الافتراضي "الفييس بوك" وعددها 60 مفردة و يتوزعون على الشعب العلمية والأدبية ولقد تمت العملية بالمشاركة بالملاحظة الالكترونية عبر المجموعات الافتراضية في شبكة التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" .

حدود الدراسة :

تقتصر هذه الدراسة على جملة من المتغيرات المحددة دون الخروج عن الإطار الذي يخدم الأهداف السابق ذكرها، والمتمثلة في تسليط الضوء على الآثار التي يخلفها استخدام موقع "الفييس بوك" وخاص المجموعات الافتراضية على التحصيل الدراسي لدى الطلبة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا .

¹ربحي مصطفى عليان ،مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)،دار الصفاء للنشر والتوزيع،سنة200،ص143.

²- مروان عبد المجيد إبراهيم ،المرجع السابق،ص161.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المبحث الأول: التحصيل الدراسي بين المفهوم والأنواع.

يهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي ، لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية، فهو الناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي المعرفي ،ومن هنا لقد اختلفت تعريفات التحصيل الدراسي تبعا لاختلاف وجهات النظر والاختلاف في الإطار الذي وضع من اجله التعريف.

مفهوم التحصيل الدراسي:

حيث عرفه لمعان مصطفى لجلالي : بان مفهوم التحصيل الدراسي يتحدد من خلال مستوى الأداء الفعلي للفرد في المجال الأكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي للطالب ويستدل عليه من خلال إجاباته على مجموعة اختبارات تحصيليه نظرية أو عملية أو شفوية تقدم له نهاية العام الدراسي أو في صورة اختبارات تحصيليه مقننة.¹

كما عرفه الدكتور محمد زياد حمدان :بأنه الموضوع أو الخبرة التي يدرسها الطلاب لتعلم وأحيانا يشار إليه بالتحصيل العلمي نسبة إلى المواد العلمية ف حقول المعرفة الإنسانية والطبيعية المختلفة وفي أحيان أخرى نشير إليه بالتحصيل الأكاديمي نسبة إلى أكاديمية أفلاطون التي أنشأها خلال القرن الرابع قبل الميلاد كأول مدرسة تشبه إلى حد كبير المدارس الحالية وعلى العموم فان أي معرفة أو خبرة أو مهارة علمية أو عملية تتم دراستها من المتعلمين بطريقة منظمة بمناهج وقاعات وجداول وخدمات مساعدة يمكن تسميتها بالتحصيل الدراسي والأكاديمي، والتحصيل هنا مجموعة المعارف والمهارات والميول الملاحظة لدى الدارسين نتيجة التعلم.²

وعرفه كذلك الدكتور عمر عبد الرحيم نصر الله: بأنه حصول الطالب على العلامات والدراجات في المواضيع التعليمية المدرسية والتي تدل على قدرات الخاصة ومكانته بين

¹- لمعان مصطفى لجلالي ، التحصيل الدراسي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان،سنة 2011،ص25.

²-محمد زياد حمدان ،التحصيل الدراسي مفاهيم ومشاكل وحلوله ،دار التربية الحديثة ، دمشق ،سنة1996،ص8.

الطلاب سواء من صفة أو مجموعة كل الطلاب حيث تعتبر بمثابة المقياس الأساسي والحقيقي الذي يدل على ما يوجد لدى الطالب من قدرات عقلية وذكاء.¹

ولقد عرفه **EIZENK** : بأنه التحقيق الناجح لهدف معين يتطلب جهدا

خاصا، ودرجة الناجح التي تحقق في واجب معين ، كما أنه نتيجة نشاط عقلي و جسمي طبقا للمطالب الفردية أو الموضوعية أو كليهما.

وعرفه تشابلن CHAPLIN :التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الانجاز أو الأداء

في عمل المدرسين يجرى من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة².

يعني أن التحصيل الدراسي هو الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد الدراسية ،مقدار بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجربها المدرسة آخر العام ،أو نهاية العام الدراسي .

أنواع التحصيل الدراسي :

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع وهي كالآتي :

1- التحصيل الدراسي الجيد: يكون فيه مستوى الطالب مرتفع عن مستوى ومعدل بقية

أقرانه في نفس المستوى وفي نفس الصف الدراسي، وحسب عبد الحميد عبد اللطيف

فأن التحصيل الدراسي الجيد هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد

للمستوى المتوقع.³

2- التحصيل الدراسي المتوسط: هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل

عليها الطالب تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداء متوسط ودرجة

1- عمر عبد الرحيم نصر الله ،تدريس مستوى التحصيل الدراسي ولانجاز المدرسي ،دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ،2، سنة2010،ص37.

2- رشا صلاح الدمنهوري،التنشئة الاجتماعية والتأخر المدرسي ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،سنة 1995،ص23.

3- عبد الحميد عبد اللطيف مدحت،الصحة النفسية والتفوق المدرسي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، سنة1990، ص 188

احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة، كما يعني تفوق الطالب في بعض المواد الدراسية وإخفاقه في بعضها الآخر.¹

3- **التحصيل الدراسي المنخفض:** يعرف هذا النوع من الأداء من التحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه أي درجاته تكون أدنى من المستوى المطلوب وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال الطالب لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا أو شبه منعدم على الرغم من توفره على قدرات تسمح له بتحقيق علامات حسنة ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام لأن الطالب يجد نفسه عاجزا عن فهم المقرر الدراسي.²

كما يمكن تصنيف ضعف التحصيل الدراسي وفق التقسيمات التالية:

- 1- **من حيث المسؤولية:** ضعف تحصيل دراسي من الطالب مع سبق الإصرار وضعف تحليل إجباري على الطالب بسبب قدراته أو ظروف أخرى .
- 2- **من حيث المتغير:** ضعف التحصيل الدراسي ثابت من بداية الدخول للمدرسة مع نفس النتائج وضعف تحصيل دراسي متغير تغيير نزوليا .
- 3- **من حيث النوع:** ضعف التحصيل في مختلف المواد العلمية، أو المواد الأدبية واللغات الأجنبية .
- 4- **من حيث الزمن:** نجد فيه:
 - ضعف التحصيل الدراسي مؤقت أو مرحلي أو تفاعلي مرتبط بظروف مؤقتة مثل موت، طلاق، مرض..... الخ.
 - ضعف التحصيل الدراسي مزمن ومتواصل له علاقة بقدرات الطالب.

- نعيم لرفاعي، الصحة النفسية، دار العلمية للنشر والتوزيع، دمشق، ط5، سنة1995، ص436.¹
- مرجع نفسه، ص438.²

5- الضعف الابتدائي و الثانوي: الضعف الابتدائي يظهر من بداية السنة والثانوي

يظهر بعد فترة معينة.¹

المبحث الثاني: ركائز التحصيل الدراسي

أن التحصيل الدراسي عملية معقدة التركيب ومتعددة الجوانب تؤثر فيها مجموعة من المتغيرات، ولقد استمر الباحثون في دراسته بمختلف المراحل التعليمية لأجل تحديد أهم العوامل والعناصر الرئيسية المؤثرة فيه، كلاً حسب المرحلة التعليمية .

وأشارت العديد من الدراسات والبحوث في هذا المجال إلى وجود مجموعة من الأسباب التي من شأنها تؤثر على هذا الأداء ايجابيا أو سلبيا . فبعض الدراسات عزت أسباب النجاح أو الإخفاق إلى الطالب نفسه، وتحدثنا عن جدية الطالب و دافعيته للتعلم، وتنظيمه السليم لوقت المذاكرة ،وكيفية استثمار الوقت، وحماسه وكثرة أسئلته المتعلقة بالمادة المتعلمة، وتحديد أهداف إلى جانب نشاطه الذهني.

وقد بينت الدراسات أن الفشل أو التذني في مستوى التحصيل الدراسي مرجعه إلى المدرسة (الإدارة و المعلمين وطرائق التدريس المتبعة) . كما كانت الأسرة نصيب في هذا الفشل وذلك من خلال إتباعها أساليب تنشئة خاطئة أدت إلى تكوين شخصيات اعتمادية و اتكالي أو عدوانية لدى أبنائهم المتعلمين.

وهكذا استمرت الجهود لتحديد مستوى التحصيل الدراسي من خلال العوامل الأساسية المهمة أو الفعالة كي يتم بناء برامج خاصة لتدريب المعلمين وتوجيه الآباء و إرشادهم مما يحتم على الجميع أن يساهم في تهيئة المتعلم ومساعدته للوصول إلى مستوى تحصيلي مقبول، كما أن نجد أن المدرسة والأسرة يركزون على الطالب باعتباره المسؤول الأول والأخير عن الناتج التعليمي حيث يحاسب من قبل المدرسة والأسرة بشدة.²

وتعددت الاتجاهات والمناحي لتحديد الركائز الأساسية للتحصيل الدراسي، ونحن نرى أنه ليس من السهولة أن نؤكد دون الأخر، فالركيزة الأساسية التي يمثلها الطالب بجميع

1- رسمي علي عابد، ضعف التحصيل الدراسي و أسبابه وعلاجه، دار جرير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، سنة 2008، ص78.

2- لمعان مصطفى لجلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2011، ص115.

خصائصه الشاخصة الموروثة والمكتسبة ،والركيزة الثانية المتمثلة بالأسرة التي أسهمت بشكل جوهري في تكوين شخصيته التي تساهم في توجيه سلوكه وتحديد شخصيته من الثقة بالنفس والرضا عن النفس أو ضعفه واتكاله على الآخرين وتردده وإهماله في أداء مهامه ،فهو يتلقى التعليم في المؤسسة التربوية والمتمثلة بالركيزة الثالثة وهي المدرسة والتي تتضمن الإدارة ،ومعلمين ،وطرائق التدريس المناسبة للمواد الدراسية المتعلمة ، وتقويم موضوعي واضح ودقيق فضلا عن دراسة المشكلات التي قد يعاني منها الطالب في بيئته الدراسية والأسرية من قبل مرشدين نفسيين وتربويين .

ويمكن توضيح هذه الركائز بالنقاط التالية :1

1. الركيزة الأولى :خصائص الطالب الموروثة والمكتسبة وتتضمن :

● الذكاء

● الذاكرة

● الانتباه

● الدافع إلى الانجاز

● عادات ومهارات الاستذكار

2. الركيزة الثانية : البيئة الأسرية وتتضمن :

● المناخ النفسي الأسري السائد

● المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة

● أساليب التنشئة الوالدين.

3. الركيزة الثالثة : البيئة الدراسية (المدرسية) وتتضمن:

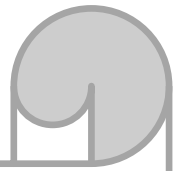
● الإدارة المدرسية

● المعلمون

● المناهج الدراسية

● الزملاء.¹

¹مرجع نفسه ، ص117.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّتُ لِلْغَيْثِ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالَّذِي
يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَالَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
بِأَمْرِهِ فَتَكُونُ السُّحُبُ
مُغْشَاتٍ وَالَّذِي يُنَزِّلُ
الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ فَتَجِدُ
وَحْتَهُ جِبَالًا خَضِرًا حَيًّا
وَالَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى
وَالَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
بِأَمْرِهِ فَتَكُونُ السُّحُبُ
مُغْشَاتٍ وَالَّذِي يُنَزِّلُ
الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ فَتَجِدُ
وَحْتَهُ جِبَالًا خَضِرًا حَيًّا

تمهيد:

شهد العالم في السنوات الأخير نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء الكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب و ألغى الحدود و زواج الثقافات و سمي هذا النوع من التواصل بين الناس(موقع التواصل أو شبكات التواصل الاجتماعي)، و تعددت هذه الشبكات واستثارت بجمهور واسع من المتلقي، و لعبت الأحداث السياسي و الطبيعية في العالم دورا بارزا في التعريف بهذه الشبكات، و بالمقابل كان الفضل أيضا لهذه الشبكات فيه إيصال الأخبار السريعة و الرسائل النصية و مقاطع الفيديو في تلك الأحداث، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات أهمها: "الفايسبوك، التوتير، اليوتوب، و الانستغرام"، و لعل هذه الأسباب الرئيسية لإقبال فئات المجتمعات المعاصرة و خاصة فئة الشباب و تدافعها على هذه الشبكات أو المواقع هو أن الانضمام لها لا يتطلب جهدا كبيرا إذ يكفي من يريد استخدامها التسجيل في إحداها و قبول دعوة أحد ثم اختيار المجموعة التي يرغب في التواصل معها ليدخل عالما لا يخلو من الإثارة.

المبحث الأول: موقع الفيسبوك بين المفهوم ونشأته التاريخية .

➤ تعريف الموقع:

يعتبر موقع الفيسبوك واحد من أهم مواقع الشبكة الاجتماعية، و هو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء، كما يسمح للمشارك فيه بإنشاء موقع خاص به و من ثم ربطه مع آخرين لديهم الاهتمامات و الهويات نفسها.

و هو موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004م و يتيح نشر الصفحات الخاص و قد و ضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة و هيئة التدريس و الموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.¹

➤ مفهوم الفيسبوك و نشأته:

هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا و تديره شركة فايسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظم من جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم ذلك من أجل الاتصال و التفاعل مع الآخرين و المصطلح "فايسبوك" كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً أو معلومات لأفراد في جامعة معين أو مجموعة و من هنا جاءت تسمية الموقع و تعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعة الأجنبية ببغضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلب المتواجدين في نفس الكلية.²

مؤسس الموقع هو مارك زوكربيرك أطلق الموقع في 04 فبراير 2004م، حيث كان طالب في جامعة هارفارد كان الموقع في البداية مخصصا فقط للطلبة في تلك الجامعة لكن تم تطويره لاحقا ليصبح في متناول الطلبة بشكل عام بالاشتراك في الموقع و من ثم تم السماح لأي خص يتعدى عمره 13 سن المشاركة فيه و يعتمد الموقع في ذلك على محيطين

¹- راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة عمان الأهلية، عمان، العدد 15، سنة 2003، ص 23.

- مرجع نفسه، ص 25.

أساسيين هما: حجم المشاركة فيه حيث يشهد زيادة في عدد الأعضاء المسجلين فيه بشكل هائل كما يعتمد أيضا على تميزه من لناعية التكنولوجيا و التي تريد أن يجعلها متاحة للجميع حيث أصبح مفتوحا للجميع ببريد الكتروني فعال و يستطيع مستخدموه انشاء ملفاتهم الشخصية و عرض معلومات و صور و الأشرطة و الفيديو ...، ما يجعله مركز اهتمام حيث احتل الصدارة في عدد المستخدمين على مستوى العالم. كما يعتبر من أكبر و أشهر المواقع العلمية و المتخصصة في العلاقات الاجتماعي و التعارف و بناء الصداقات على الإطلاق، ما سمح له بأن يصبح مصدرا إعلاميا ضخما.¹

و قد حقق هذا الموقع نجاحا و انتشارا واسعا قل نظيره على موقع التواصل الاجتماعي الأخرى، حيث بلغ معدل الاشتراكات الجديدة 150 ألف مشترك جديد يوميا.

و يشكل المتواصلون على موقع فيسبوك مجتمعا افتراضيا أكثر سهولة و راحة من حال المتواصلين في المجتمعات الحقيقية، ففي هذا المجتمع الافتراضي يستطيع الشخص اختيار من يريده من الأصدقاء ليتعرف عليهم و يتواصل معهم و لا يجد نفسه مضطرا للتعامل مع أشخاص لا يرغب في التعامل معهم.

و يعتبر الشباب هم أكثر الفئات استخداما للفايسبوك، حيث أن هؤلاء هم الأكثر ممن يمتلكون المهارات الحاسوبية و لديهم اطلاع واسع على الكمبيوتر وخدماته وشبكات الانترنت، مما يمكنهم من تصميم صفحة الفاييسبوك بسهولة، فهي تتطلب:

1. مهارات استعمال الحاسوب أو الهواتف الذكية

2. الاشتراك في خدمة الانترنت

3. الاشتراك في خدمة البريد الالكتروني

4. تعبئة الطلب الشخصي.²

و التسجيل متاح مجانا في الموقع لكل من يريد فتح حساب شخصي أو حساب لمؤسسة و يتم عبر خطوات بسيطة: تسجيل البريد الالكتروني، و اسم المستخدم و كلمة السر المراد

1 - علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام و المجتمع، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، سنة 2013، ص 169.
2 - علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، سنة 2014، ص 65.

الدخول بها للموقع، أما الواجهة و الأدوات فيتكون الموقع من مجموعة من الشبكات المتألقة من أعضاء و تصنف المجموعات على أساس الأقاليم.

كما أقامت إدارة موقع الفاييسبوك بتطوير مجموعة من الخصائص و المميزات على نظام الموقع، حيث يتضمن عددا من المميزات التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض و من أهمها:

❖ لوحة الحائط " Wall": هي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتبع الأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

❖ النكرة " Pokers": منها يتاح للمستخدمين إرسال "نكرة" افتراضية لإشارة انتباه بعضهم البعض و هي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب هبه.

❖ الصور "Photos": و هي خاصية أو ميزة التي تمكن المستخدمين منه تحميل الألبومات و الصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع و عرضها.

❖ الحالة "Statu": التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به منه أعمال في الوقت الحالي.¹

❖ التغذية الإخبارية "NewsFeed": التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتسيير بعض البيانات، مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، و كذلك الأحداث المرتقبة و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

❖ تعليقات الفاييسبوك "FaceookNotes": و هي سمة متعلقة بتدوين تسمح بإضافة العلامات و الصور التي يمكن تضمينها.

❖ تطبيق إرسال رسائل فورية إلى شبكات الاتصال باستخدام برنامج "comet" و أطلق عليه اسم "Chat" و حيث يوفر للمستخدمين إمكانية التواصل مع أصدقائهم.

❖ السوق "Marketplace": هو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي ينتج للمستخدمين نشر إعلانات مبوبة مجانية.²

❖ إنشاء مجموعة "Groups": تستطيع من خلال ميزة إنشاء مجموعة الكترونية على الانترنت أن مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة السياسية كانت أم اجتماعية أم

1- جبريل بن حسن لعريشي، الشبكات الاجتماعية القيم (رؤية و تحليل)، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2014، ص 40.

2 - خالد غسان يوسف المقداوي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر و التوزيع، عمان، سنة 2013، ص 35-

رياضية... الخ، و تستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعات حصرا للعائلة و الأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.¹

المبحث الثاني: خصائص الفايسبوك.

لموقع الفايسبوك خصائص ميزته كوسيلة تواصل اجتماعي تختلف عن الوسائل الأخرى الاجتماعية و جعله يتميز عن بقية المواقع في شبكة الانترنت و الأمر الذي ساهم في رفع أسهم المواقع بالنسبة للمستخدمين هي:

➤ خاصية التفاعلية:

أن كلمة التفاعلية "Interactivity" مركبة من كلمتين في أصلها اللاتيني، أي من الكلمة السابقة "Inter" وتعني بين أو فيما بين، ومن الكلمة "actives" وتفيد الممارسة في مقابل النظرية وعليه عندما يترجم مصطلح التفاعلية "L'interactivité" من اللاتينية فيكون معناه ممارسة بين اثنين أي تبادل وتفاعل بين شخصين.²

- إن التفاعلية هي أكثر الخواص التي يشار إليها غالبا والمستخدم لتمييز الانترنت عن وسائل الإعلام الأخرى، وتعتبر التفاعلية الخاصية الوحيدة ذات الأهمية البالغة بالنسبة للانترنت، فالتفاعلية ليست مفهوما متناغما بعبارة أخرى فقط تكون التفاعلية بين المرسل والمستقبل أو بين الإنسان والآلة، أو بين الرسالة وقراءها.³
- التفاعلية ليست صفة الأجهزة والبرامج وظروف الاستغلال التي تسمح بأفعال متبادلة في نمط الحوار بين المستخدمين أو بين الأجهزة في الوقت الفعلي و كذلك هي ميزة الوسيلة التي يكون فيها المستعمل قادرا على التأثير في شكل أو محتوى عرض وسائطي أو تجربة.⁴
- وتعدد هذه السمة من أهم السمات التي تميز شبكة الانترنت و تتجلى هذه السمة في كثير من الأنماط الاتصالية عبر الانترنت، كالتخاطب الفوري وخدمات البريد حيث تمكن المتصفح للموقع من التحوار مع الكاتب أو إرسال رسالة إليه، الأمر الذي يعطي عنصر

1 - مرجع نفسه، ص35

2 - خالد زعموم، التفاعلية في الإذاعة، اتحاد إذاعات دول العربية، تونس، سنة 2007، ص28.

3 - ماهر عودة الشمالية، الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع، عمان، سنة 2015، ص99.

4 - مرجع نفسه، ص100.

رجع الصدى (أحد عناصر العملية الاتصالية) سمة الفورية والمباشرة بالقياس إلى تأخره في وسائل الإعلام الأخرى وتنقسم التفاعلية في الانترنت إلى ثلاثة أشكال وهي :

❖ **التفاعلية الإرشادية "Navigational interactivity"**: وهي التي ترشد المستخدم إلى الصفحة التالية أو العودة إلى الأعلى..... وهكذا.

❖ **التفاعلية الوظيفية "Functional interactivity"**: وهي تلك التي تتم عبر البريد المباشر والروابط " links " ومجموعات الحوار "News group"

❖ **التفاعلية التكتيفية "Adapte interactivité"**: وهي تلك التي تقدم غرف المحادثة وتتيح للمستخدم موقع الانترنت أن يكيف نفسه لسلوك المتصفح الزائرين ¹.

ومن هنا نفهم أن معنى التفاعلي يكمن في التبادل والتفاعل ويتم من خلال الاتصال بشخصين وهي كمفهوم حديث مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتكنولوجيا الاتصال الحديثة، فهي سمة طبيعية في الاتصال الشخصي وسمة مفترضة بالنسبة لوسائل الإعلام الحديثة وفي مقدمتها الانترنت، فالجمهور على الشبكة ليس مستقبلاً للرسائل فقط وإنما مرسل لها في الوقت ذاته وهذا ما يؤدي إلى مستوى مرتفع في التفاعل لدى شبكات التواصل الاجتماعي .

➤ **خاصية الاشتراك أو المشاركة:**

تعتبر من أهم خاصيات التواصل عبر الشبكة إذ يمكن مشاركة المحتوى بين أفراد أو أعضاء قائمة الأصدقاء أو بين الصفحات المشتركة بين الموقع وإتاحة المجال لردود الأفعال من المهتمين بالمنشور، وتعد من أكثر آليات التواصل وذلك لأنها تكمن المستخدم من مشاركة المواد المرغوبة من طرف المستخدم من صفحة إلى أخرى وتعد السبب وراء انتشار ملايين المواد الإعلامية من صور ونصوص وغيرها وهي كذلك تسمح للمستخدم أن يتقاسم (الصور، الفيديوهات، الأحداث،..... الخ) مع أصدقائه أو مع أي مجموعة هو منتمي إليها أو عبر الصفحات الأخرى الموجودة عبر الموقع.²

● المشاركة فهي تشجع على المساهمات و ردود الفعل (التعليقات) من أي مهتم وتلغي الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والمتلقين.

¹- منال هلال المزهره، تكنولوجيا الاتصال و المعلومات، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، سنة 2014، ص78.
²- محمود علم الدين، تكنولوجيا الاتصال و مستقبل صناعة الصحافة، دار السحاب للنشر و التوزيع، سنة 2005، ص73.

تتيح هذه المواقع إمكانية لمستخدميها بإرفاق الملفات والكتابة حول مواضيع محددة ومعينة ، تهم المشتركين الآخرين في نفس الصفحة وتخدم مصالحهم المشتركة ، ففي كل المواقع الاجتماعية تتوفر إمكانية التعليق على المواضيع المطروحة فيها ، وهذا ما يدفع زائري تلك الشبكات للمشاركة بعد التعريف بأنفسهم وكتابة شيء عنهم كالمهنة والاختصاص والاهتمام .

هناك مواقع اجتماعية متخصصة بمجالات محددة مثل :منتديات إعلامية أو ثقافية أو تربوية وغيرها تهم مجموعة محددة من الناس ، كما توجد مواقع اجتماعية خاصة بالتجارة والتسوق ، وهي أيضا تهم شريحة معينة من الناس يرتادونها ويتفاعلون معها، يضاف إلى ذلك نوع جديد من المواقع الاجتماعية ، التي يتواصل فيها مرتديها من خلال الهواتف النقالة ، وتكوين صداقات و إجراءات محادثات ونقاشات وتبادل المعلومات.¹

➤ خاصية آليات التواصل بين أعضاء موقع الفيسبوك :

من بين أهم آليات التواصل في موقع الفيسبوك هي :

➤ التعليقات : "Notes"

خاصية التعليقات متاحة بين الأصدقاء وفي المجموعات والصفحات المنضمين لها، ذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة ، يمكن للمستخدم أن يكتب تعليقا في مساحة التعليقات ويمكن الضغط على زر "comment" إضافة تعليق وفي نفس المساحة يمكن أن نضيف رابط موقع أو صورة .

➤ الإشارة: "tags"

خاصية الإشارة متاحة في الصور والفيديو بحيث يمكنك أن تلفت انتباه أصدقائه عبر الإشارة لهم في صورته أو في مقطع الفيديو المحمل عبر الفيسبوك بالتالي سترسل لهم تنبيهات لأي تحديث جديد في الصورة .

- مرجع نفسه ، ص1.75

➤ الإعجاب: "like"

خاصية معجب أيضا متاحة بنفس آلية التعليقات بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين لها، ذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة حيث يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل معجب "like" لأي نص أو صورة أو فيديو لأصدقائه .

➤ النكزة: "pokes"

خاصية النكزة أو غمزه تتيح إرسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بأي أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به .¹

➤ الرسائل: "les message"

وهنا يتم التواصل بين الأصدقاء و أفراد المجموعات عن طريق رسائل قد تكون مدعمة برموز وحتى صور وهذا حسب رغبة المستخدم.²

المبحث الثالث : المجموعات الفيسبوكية وتصنيفاتها

➤ المجموعات الفيسبوكية .

يتيح الفيسبوك فرص تكوين مجموعات الاهتمام ،حيث يمكن إنشاء مجموعة بهدف معين أو أهداف محددة ،ويوفر موقع الفيسبوك لمؤسس المجموعة أو المنتدبين والمهتم نبها مساحة من الحرية أشه بمنندى حوار مصغر كما تتيح فرصة التنسيق بين الأعضاء في الاجتماعات من خلال ما يعرف باسم "Events" ودعوة الأعضاء لتلك المجموعات ،ومعرفة عدد الحاضرين وأعداد غير الحاضرين ،كما تمكن المشتركين من الانضمام إلى مجموعات للنقاش في موضوع ما .³

كما يسمح موقع الفيسبوك لكل المشتركين فيه أن ينشئ مجموعة تمكنهم بأن يخلقوا مجال عام مغلق أو سري لتنظيم أمورها عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة أو الهدف ثم

1- وائل مبارك خضر فضل الله ،أثر الفيسبوك على المجتمع ، فهرسة المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع ،السودان ،سنة 2011،ص16.

2- مرجع نفسه ،ص 17.

3- خالد غسان يوسف المقداوي ،ثورة الشبكات الاجتماعية ،دار النفائس للنشر والتوزيع ،عمان ،سنة 2013،ص 48.

البريد الإلكتروني لمدير أو مؤسس المجموعة ويتم إنشاؤها نسبة لاهتمامات مشتركة ولأعضاء نادي معين أو لحملة اجتماعية أو دينية أو سياسية وحتى تعليمية وغيرها، والمجموعات لها نفس عناصر وأدوات الصفحات الشخصية ويسمح بالكتابة فيها لجميع الأعضاء ويمكن للأعضاء نشر الرسائل التي سيتم بثها لدى كل من في المجموعة، ومشاركة الصور وملفات الفيديو وتقديم مساحة للحوار إضافة إلى إنشاء وعرض

المناسبات والوثائق، حيث تحظى كل مجموعة بعنوان بريد الكتروني خاص يمكن للأعضاء استعماله للنشر على المجموعة دون الحاجة للدخول إلى موقع الفيسبوك¹.

وكل هذه الخدمات تتم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مؤسس المجموعة ويمكن أن يختار ما إذا كان الموافقة على الأعضاء من عدمه.

وتعد المجموعات الفيس بوك أو ما يعرف بال **Groups** وسيلة جيدة لأولئك الأشخاص الذين قد تجمعهم اهتمامات معينة للتواصل بينهم، ويمكن لمستخدم الفيس بوك القيام بتأسيس مجموعة جديدة من خلال القيام بما يلي²:

- فتح حساب الفيس بوك التابع للمستخدم الذي يريد القيام بعملية إنشاء مجموعة جديدة
- القيام باختيار الخيار **Create Group** وذلك من ضمن القائمة الظاهرة على الشاشة
- البدء بخطوات إعداد مجموعة جديدة من خلال إعطائها اسما ثم القيام بدعوة بعض الأشخاص ليكونوا أعضاء في هذه المجموعة.
- القيام بتحديد إعدادات الخصوصية للمجموعة .
- النقر على زر **Create** ، ثم القيام باختيار أيقونة خاصة بالمجموعة الجديدة حيث أن هذه الأيقونة ستكون ظاهرة بجانب اسم المجموعة .
- القيام بنقر على زر **OK** لإكمال فتح المجموعة .

¹ - مرجع سبق ذكره، ص 14

- وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفيسبوك على المجتمع ، المكتبة الوطنية أثناء للنشر والتوزيع ، السودان ، ص 24.

➤ تصنيفات المجموعات الفيسبوكية .

هناك ثلاث أصناف من المجموعات الفيسبوكية حيث يمكن للشخص الذي يريد فتح أو إنشاء مجموعة جديدة على الفيس بوك القيام بضبط إعداد الخصوصية للمجموعة وهذه الأصناف هي: 1:

❖ **المجموعات العامة:** أو ما يعرف بالإنجليزية بـ **public group** وهي تلك المجموعات التي يمكن لأي مستخدم في الفيس بوك الإطلاع على محتوياتها وعلى الأعضاء المشتركين فيها.

❖ **المجموعات المغلقة:** هي التي يكون رؤية محتوى منشوراتها محصور على أعضائها فقط، حيث أنه لا يستطيع أي مستخدم الإطلاع على محتوياتها، ولكن يمكن لأي شخص البحث عنها في الفيس بوك ومعرفة الأعضاء الذين ينتمون إليه .

❖ **المجموعات السرية:** وهذا النوع من المجموعات يمتلك أعلى درجة من الخصوصية من بين أصناف المجموعات الفيسبوكية حيث أنه إذا قام المستخدم بوضع مجموعته كمجموعة سرية فإنه ليكون بإمكان أي مستخدم آخر إيجادها على الفيسبوك حتى لو بحث عنها، كما أن محتوى منشوراتها سيكون مخفياً عن جميع المستخدمين الآخرين من غير الأعضاء. 2.

وكل عضو في المجموعة يمكنه التعرف على المزيد بشأن كيفية التحقق من مستوى خصوصية المجموعة، وما إذا كانت المجموعة تظهر النتائج البحث وغيرها ن الأماكن في الفيس بوك. 3.

3- راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة عمان الأهلية، العدد 15، سنة 2003، ص 30.

- راضي زاهر، مرجع نفسه، ص 31².

- راضي زاهر، مرجع نفسه، ص 32³.

المجموعات السرية	المجموعات العامة	_____
الأعضاء الحاليون	أي شخص	من يمكنه رؤية ما يقوم به الأعضاء من نشر أو تعليق أو مشاركة في المجموعة ؟
الأعضاء الحاليون	الأشخاص على الفيس بوك	من يمكنه رؤية قائمة الأعضاء الموجودين في المجموعة ؟
الأشخاص على الفيس بوك	الأشخاص على الفيس بوك	من يمكنه معرفة من هم المسؤولون والمشرفون في المجموعة؟

❖ هذا الجدول يوضح الفرق بين المجموعات العامة والمجموعات السرية.

المبحث الرابع : فوائد المجموعات الفيسبوكية .

يمكن حصر فوائد المجموعات الفيسبوكية في نقاط مهمة نذكر منها مايلي:¹

❖ توفر المزيد من المشاركة الشخصية :

تفتقر غالبية صفحات الأعمال على الفيس بوك إلى نوع الارتباط الذي يسعى إليه مالك الصفحة الإعجاب و التعليقات التي تغذي المناقشة .تلك هي النقطة التي تزدهر فيه المجموعة الفيس بوك . يمكن أن تنطلق المناقشة الصحيحة حقا لأنها ليست مخفية مثل صفحات الأعمال.

لا يريد معظم المستهلكين الدخول إلى معظم المحادثة في المنشورات العامة التي تم إنشاؤها بواسطة صفحات الشركات، ولكن إذا كان ذلك في إطار مجموعة، فسيتم إزالة هذا الحاجز

❖ دفع تركيز الانتباه إلى دعوة للعمل :

تسمح لك المجموعة تثيين منشور مخصص في أعلى المجموعة يمكن أن يتضمن بعض القوانين أو أساسيات خاصة بالمجموعة أو حتى موضوعات المناقشة داخل المجموعة

- خالد غسان يوسف المقداوي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، دارا لنفانس للنشر والتوزيع ، عمان ، سنة 2013، ص55.

وهذا يتيح لك فرصة قوية لتوجيه الأعضاء بشكل واضح إلى ما تريد ، ويمكنك أيضا كتابة تعريف عن نفسك حتى يقوم الأشخاص بالتعرف عليه ، ولكن إذا بقي الجمهور يركز على القيمة سينضم العديد من الأعضاء إلى المجموعة للحصول على المزيد من المحتوى الخاص بك.

❖ تلقي ردود فعل فورية :

تعد المجموعات مصدرا رائعا للتعليقات الفورية، وإذا كنت تقوم بإنشاء مجموعة متخصصة من البداية ، فستكون التعليقات التي تتلقاها ذات قيمة كبيرة .من خلال إنشاء استطلاع في مجموعتك يمكنك تلقي ملاحظات حول أي موضوع أو أي سؤال قد يكون لديك.

كما يمكن أن توفر هذا فائدة لكل عمل - من العلامات التجارية الاستهلاكية إلى الشركات B2B-. تتيح لك المجموعات الفيسبوكية استقصاء أعضاء وتلقي الملاحظات وكذلك بدء المحادثات حول أي موضوع.

❖ الإعلان عن العروض:

تسمح المجموعات الفيسبوكية لرجال الأعمال أو أصحاب الشركات التجارية بإستهداف جمهور غفير جدا لتقديم العروض ولجمع رواد الأعمال الذين يقومون ببناء أعمال تجارية عبر الانترنت .

❖ بناء الثقة من خلال توفير القيمة :

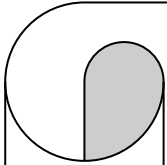
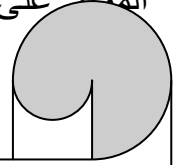
جميع النقاط الأربعة السابقة التي نوقشت أعلاه تتطلب عنصرا واحدا وهو الثقة ، بدون ثقة لن يكون لدى الشخص مجموعة شديدة الارتباط .

لبناء الثقة يجب أن توفر القيمة يمكن أن تساعد أشياء مثل مشاركة التجربة المباشرة والإجابة على الأسئلة وتوفير المجتمع ببساطة في تعزيز العلاقة بينك وبين أعضائك وعملك.¹

خلاصة الفصل:

- مرجع نفسه ، ص ص56-57.1

أدت شبكات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها موقع الفيس بوك إلى تغيير جذري في كيفية تشكيل النسيج الاجتماعي، وبناء العلاقات وإمكانية استمرارها فبعد أن كان في الماضي البعد الجغرافي يلعب دورا كبيرا في تكوين الفرد لعلاقاته، أي أن التقارب اليومي في مختلف الأماكن هو الذي تكون على أساسه هذه الروابط الاجتماعية ، فقد أصبح الأمر مختلفا تماما مع التطورات الخاصة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة لاسيما شبكات التواصل الاجتماعي على غرار الفيس بوك وأهم تطبيقاته مثل المجموعات وغرف الدردشة الجماعية فيمكن لأي شخص أن يتعارف مع الأفراد من مختلف أنحاء العالم ويكون معهم علاقة ، حتى وإن كان بعيدا عنهم جغرافيا أو لم يلتق معهم أبدا وجها لوجه، إضافة إلى أنه يشكل قطاعا متميزا له طبيعته الخاصة في المجتمع الافتراضي الذي أصبح له وجوده المثلث على تفاعلات المجتمع الواقعي الذي نعيش فيه .



تمهيد:

وفي خصم هذه التطورات وأمام عجز الدراسات و البحوث الامبريقية - الكمية - في دراسة وتفسير السلوكيات الاتصالية للمتلقى ، وكيفية تفاعله مع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها من مختلف الوسائل الإعلامية ، ظهر توجه جديد في دراسة المتلقي أو الجمهور يتمثل في المنظور أو المقرب الاثنوغرافي في دراسة الجمهور ، فكانت البداية مع الأبحاث التي أجراها "دافيدمورلي" في منتصف الثمانينات حول "الاستعمالات الأسرية للتلفزيون" ، ولتستمر البحوث الاثنوغرافية فيما بعد خصوصا مع رواج الإنترنت مع نهاية القرن الماضي وبداية القرن الواحد والعشرين ولإستخداماتها الواسعة من قبل فئات المجتمع خاصة الشباب والأطفال وظهور مفاهيم أخرى جديدة كالجمهور الاليكتروني والجمهور القادر على التواجد في الزمان و المكان وغيرها من المفاهيم المتعلقة بالجيل الاليكتروني وفي هذا السياق وكمحاوله منا لتطبيق المنهج الاثنوغرافي في دراستنا حول إثنوغرافيا الانترنت ومخاطرها على الشباب وتأثيرها على التحصيل الدراسي لهم .

المبحث الأول : مفهوم الإثنوغرافيا و أنواعها

❖ مفهوم الإثنوغرافيا .

هي علم الأعراق وهو فرع من الاثنوبولوجيا مجاله الدراسة الوصفية لطرائق وأساليب الحياة لعرق من الأعراق أو مجتمع أو شعب ما وخلال الفترات الاستعمارية كان هذا العلم مهتما بالشعوب الواقعة تحت الاحتلال التي يضعها في خانة البيدائية ويبحث في فلكورها وفي تناقضاتها ونزعاتها الحربية الطائفة والقبلية وقضايا مثل الثأر والتنابر بأسماء أو عبارات قدحيه مهنية¹.

وكذلك هي مقترب يركز على فهم السلوك في سياق اجتماعي عبر مشاركة الباحث في المجال المدروس مشاركة فاعلة ضمن الفريق موضوع الدراسة، كما يوفر تقريرا وصفيا معتمدا على أدوات بحثية مميزة من مقابلات ودية غير رسمية إلى الملاحظة بالمشاركة².

وكذلك تعرف الإثنوغرافيا على أنها الدراسة التحليلية للمجموعات الأثينية "العرقية" المعاصرة دراسة تلك المجموعات المادية والاجتماعية واللغوية وهي كذلك ملاحظة وتسجيل للمادة الثقافية في الميدان ووصف النشاط الثقافي كما يبدو والدراسة الوصفية لأسلوب الحيلة ومجموعة التقاليد كما تبرز من خلالها العادات وأصناف التراث الخاصة بالإثنيات، أي تلك التجمعات الإنسانية التي تمتاز ببنية عائلية واقتصادية واجتماعية متجانسة حيث تقوم الوحدة على اللغة وثقافة مشتركة³.

و الإثنوغرافيا تقدم المادة الميدانية بشكل وصفي بعد جمعها وفق معايير خاصة، فإذا بدأ الإثنولوجي عمله قام بالتحليل والمقارنة، وعلى هذا الأساس فإن العمل داخل ميدان الثقافة الشعبية يحتوي الجانبين معا باعتبار أن الجهد الرئيسي للفولكلوري والمؤرخ الجامع، والرحالة، هو جمع المادة موضوع العمل في حين يقوم الإثنولوجي بالاعتماد على تلك

1- فهد بن السلطان، مجلة المنهج الإثنوغرافي (رؤية بحثية تجديدية)، جامعة الملك السعود، العدد 4، دون سنة، ص12.

2- روبرت ايمرسون وآخرون، البحث الميداني الإثنوغرافي في العلوم الاجتماعية، تر، هناء الجوهري "المركز القومي للترجمة"، القاهرة، سنة 2010، ص162.

3- مرجع نفسه، ص 165.

المادة الخام من أجل التحليل والمقارنة ووضع المادة الأساس في إطارها العلمي الذي يعتمد على الاستشراق ومنهجية العمل.¹

ومن هنا نستخلص أن الإثنوغرافيا هي ملاحظة وتسجيل المادة الإعلامية من الميدان كما تعني أيضا وصف النشاط الثقافي كما يبدو من خلال دراسة الوثائق التاريخية.

❖ أنواع الإثنوغرافيا :

إن من أهم خصائص الإعلام، هو قدرة الجمهور على توليد محتوياتهم بأنفسهم بفضل تكنولوجيا الواب وعليه، يمكن المنهج الأثنوغرافي لباحث من رصد استخدامات الجمهور لمختلف تكنولوجيات الإعلام والاتصال ومحتوياتها، والمكوث بعمق مع المبحوثين في مختلف القضايا والعوامل الالكترونية والرقمية ولفترات متباينة لذلك نجد من يحدد نوعين من الإثنوغرافيا نورددهما فيما يلي: 2:

❖ الإثنوغرافية الكلاسيكية : هي التي تتطلب من الباحث المكوث عدة سنوات في ميدان البحث .

❖ الإثنوغرافية الحديثة : فهي الأقصر مقارنة بالأول فهي لا تتطلب من الباحث المكوث مدة طويلة في ميدان البحث .

وبصفة عامة يعد البحث الإثنوغرافي فرعا من البحوث الكيفية أو النوعية وتتنوع تسميات البحث الإثنوغرافي فيطلق عليه أحيانا البحث النوعي أو الكيفي Qualitative Research أو البحث الحقلّي Field Works أو البحث التفسيري Interpretive ويشير كراس ويل إلى عدة أنواع من البحث الإثنوغرافي بما في ذلك:

- البحث الإثنوغرافي التقليدي

- البحث الإثنوغرافي الذاتي

- البحث الإثنوغرافي النسوي

¹- روبرت إيمرسون وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص170.
- عاطف وصفي، الإثنوبولوجيا الاجتماعية ، دار النهضة النشر والطباعة، لبنان ، سنة 2004، ص ص 166-167.²

- البحث الإثنوغرافي السردي

- البحث الإثنوغرافي لتاريخ الحياة

- البحث الإثنوغرافي لتحليل الصورة (الصورة الفوتوغرافية - أشرطة الفيديو الخ)

- البحث الإثنوغرافي النقدي.¹

المبحث الثاني : خصائص وأهمية الإثنوغرافيا في دراسة ظواهر الإعلام الجديد

❖ خصائص الإثنوغرافيا :

تتطلب الأبحاث الإثنوغرافية آليات معينة كتدوين المشاهدات والملاحظات إجراء أو استخدام المقابلات العميقة مع المبحوثين من أجل جمع البيانات، وتتم عملية جمع المعلومات وتحليلها في المنهج الإثنوغرافي بشكل مختلف عنها في البحوث الكمية، ففي الغالب تمر عبر أربعة مراحل متداخلة وغير منفصلة عن بعضها البعض وبشكل تكاملي حيث جمع المعلومات في المرحلة الأولى ومن ثم تنظيم المعلومات وتصنيفها في المرحلة الثانية، ثم مرحلة عرض المعلومات، اختصارها وتقديمها على شكل مصفوفات وأفكار محورية، ومن ثم المرحلة الأخيرة تتصل بعملية استخلاص النتائج وعرضها والتأكد من تطابقها.²

وفيما يلي عرض مختصر لأهم الخصائص التي يتميز بها البحث الإثنوغرافي والدراسات الإثنوغرافية على حد سواء :

- يتعلق بفهم السلوك الإنساني دون تحكم مقصود أو غير مقصودا.

- ربط البيانات والوقائع بالمفاهيم واستخلاص النظريات والمعارف من الميدان .

- ربط النتائج المستمدة من دراسة مجموعة معينة في سياق أكبر.

- يتم في مواقف طبيعية بدراسة السلوك في سياقه الطبيعي .

¹ - عاطف وصفي، مرجع سبق ذكره، ص167.

² - عليقاسية، جمهور وسائل الاتصال ومستخدموها من المتفرجين إلى المبحرين الافتراضيين، دار الؤسم، سنة 2011، ص206.

يقوم على دراسة حالة واحدة لمجتمع صغير، أو حالة واحدة.

- يعتمد على الملاحظة المباشرة للباحث.

- يختبر ما يحدث فعليا دون الاعتماد على آراء مسبقة .

- يعتمد على جمع مكثف للبيانات يمتد لفترة زمنية قد تطول.

- عدم وجود فرضيات مسبقة.

- يعطي تحاليل دقيقة ، إلى جانب المميزات والمزايا التي يتمتع بها لبحث في الدراسات

الاثنوغرافية¹.

❖ أهمية الإثنوغرافيا في دراسة ظواهر الإعلام الجديد .

انصب مؤخرا الاهتمام على توجيه هذه المقاربة للبحث في حقول الإعلام والاتصال لاسيما دراسات الجمهور ولعل هذا راجع لعجز المقاربات الكمية في إعطاء فهم دقيق لهذه الظواهر ، فبالرغم من كون هذا المقترح يوصف على أنه براغماتي بالدرجة الأولى وذلك راجع لكونه يأخذ بعين الاعتبار فقط المصادر المتوفرة والمعطيات المستهدفة م البحث ، ألا أن هذا المقترح يعد الأنسب للدخول إلى عوالم مختلفة تتسم بالجو التفاعلي على غرار المجتمعات الافتراضية ضمن سياقاتها المختلفة سواء من خلال دراسة تفاعل أفرادها داخليا أو من خلال انعكاسات ذلك التفاعل على عالمهم الواقعي².

كما تتبع أهمية إدراج المنهج الاثنوغرافي في مقارنة ظواهر الإعلام الجديد ، ليس باعتبار أن هذا المنهج هو منهج جديد في البحوث الاجتماعية ، وخصوصا أنه سبق وأشرنا إلى أقدمية هذا المنهج من ناحية الظهور والاستخدام ، بل هي دعوة لضرورة إعادة التفكير من جديد في المنهج الإثنوغرافي لدراسة مشكلات الإعلام والاتصال الراهنة والمعقدة والتي أطلقها العديد من الباحثين المنشغلين بتطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتغلغلها في

1- عاطف وصفي ، مرجع سبق ذكره ، ص208.

2- علي قسايسية ، المرجع السابق ذكره ، ص180.

مجتمعاتنا الراهنة وأيضاً الصعوبات المنهجية التي تلقاها هؤلاء الباحثون في الإمساك بهذه التطورات لحاصلة في ميدان علوم الإعلام والاتصال في حدود وإمكانيات معينة .

وتظهر أهمية البحوث الإثنوغرافية الإعلامية في اهتمامها بالسياق الذي تتواجد فيه تكنولوجيا الإعلام والاتصال على خلاف البحوث الامبريقية التي اهتمت بالنتائج الكمية والعناصر الإحصائية ،دون مراعاة لسياقات الاجتماعية المختلفة التي تحدث فيها عمليات الاتصال بأنواعها المختلفة وعليه يرى البعض أن أهمية المنهج الإثنوغرافي في البحوث الإعلام تكمن في العنصرين التاليين :

❖ أن هذا المنهج يأخذ بعين الاعتبار السياق الثقافي الاجتماعي الاقتصادي والتكنولوجي ، وذلك على خلاف النماذج السابقة التي اهتمت بعناصر العملية الاتصالية دون الاهتمام بالسياق الذي تتواجد فيه هذه العناصر .

❖ كما يساهم هذا الأخير في تجاوز حدود التوجه الامبريقي، والذي يراه الفيلسوف André Akoun إذا ما تم اعتماده في الدراسات الاتصالية ، لا يمكن إلا أن يعيد إنتاج أدبيات مهندسي الاتصالات اللذين يختصرون مسار الاتصال في مخطط مرسل - رسالة - مستقبل - آثار على حد قوله¹.

وهكذا يمكن المنهج الإثنوغرافي للباحث من مقاربة ظواهر الإعلام الجديد في مختلف أشكاله وسياقاته الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية، وهناك العديد من الدراسات كدراسة إثنوغرافيا محتويات جرائد المواطنة الالكترونية ،إثنوغرافيا الدردشة الالكترونية وإثنوغرافيا مواقع شبكات التواصل الاجتماعي الخ ، وغيرها من الدراسات أو النماذج المعقدة لمظاهر الإعلام الجديد .

المبحث الثالث : مفهوم إثنوغرافيا الإنترنت .

¹ - علي قسايسية ، مرجع نفسه ،ص182.

❖ مفهوم الإنترنت .

الإنترنت هي شبكة الاتصالات الأم التي تربط بين جميع أجهزة وشبكات الكمبيوتر في العالم كله مع بعضها البعض NETWORK OF NETWORK حيث تستخدم الإنترنت في تبادل المعلومات، الرسائل، الصور، وذلك بصورة سريعة ومضمونة بالإضافة إلى تمكين مستعملها من الحديث مع الآخرين بالصوت والصورة.¹

فالإنترنت شبكة مؤلفة من أعداد هائلة من الشبكات موزعة في مختلف أنحاء الكرة الأرضية ، تستخدم بروتوكول TCP/IP، ويمكن من خلال الإنترنت الحصول على المعلومات حول أي موضوع، ما يسمح بالاتصال والتواصل واكتساب المعلومات من هذه الشبكة الممتدة إلى جميع أرجاء الأرض لتبادل البيانات ، لذا سميت بالشبكة العنكبوتية العامة.²

فالإنترنت حيث يمكن لأي منا الاتصال خلالها والاستفادة من خدماتها التي تقدمها باستخدام المودم والخطوط الهاتفية الرقمية العادية ADSL والاشتراك في شبكة موردي الاتصال LSP، أما الخدمات التي تقدمها الإنترنت فهي عديدة منها خدمة البريد الإلكتروني ، توفير خدمة النقل الملفات ،الولوج عن بعد للأجهزة ، إنشاء مجموعات إخبارية ، شبكة الويب العالمية ، خدمة الاتصال والتحكم عن بعد .. الخ.³

❖ مفهوم إثنوغرافيا الإنترنت.

1- عبيد الرحباني ، الإعلام الرقمي (الإلكتروني)، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان - الأردن - سنة 2012، ص139.
2- لمياء طالة ، الإعلام الفضائي والتغريب الثقافي ،دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ،سنة 2014،ص165.
3- مرجع نفسه ،ص 168.

هي ثقافة مجتمع ومنتج ثقافي في نفس الوقت، يمكن أن تكون الاتصالات الوسطية متباعدة مكانيا وزمنيا، ليس على المرء أن يكون في نفس الوقت أو في الفضاء لمراقبة ما يجري بين أعضاء لمجموعة افتراضية، يمكن الانخراط في الكثير من الأشياء الأخرى.

إثنوغرافيا الإنترنت أو الافتراضية ليست شمولية أبدا ولكنها دائما جزئية، وهي افتراضية بمعنى أن تكون مجردة وتحمل أيضا دلالة ليس تماما أو ليس بدقة الشيء الحقيقي ويتم تطبيق هذا النوع من الإثنوغرافيا الافتراضية لدراسة محتويات الاتصال على شبكة الإنترنت والطرق النصية التي يتواصلون بها المشاركون، وتركيز على طرق تحليل صفحات الويب كما يمكن دراسة العديد من السمات الهيكلية للمجتمعات الافتراضية في الإثنوغرافيا عبر الإنترنت المتمثلة في القواعد والهيكل الاجتماعية للمجتمع وهياكله التواصلي والإعلامية والعرضية.¹

كما يجب على إثنوغرافيا الإنترنت أن تأخذ في اعتبارها الكيفي التي تبنى بها المستخدمين (الأفراد والمجتمعات)، ويتحدى هذا النهج عدة أسس أساسية لمفاهيم البحوث الإثنوغرافية مثل وجود الباحث هناك وكونه جزءا من الحياة اليومية لمجتمع أو ثقافة وما إلى ذلك، تؤدي هذه التحديات إلى طرق مثيرة للاهتمام لإعادة النظر في هذه المفاهيم وتكيفها مع احتياجات دراسة المجتمعات الافتراضية بدلا من المجتمعات في العالم الواقعي، بعد الجدل حول الكتابة والتمثيل والتأليف والسلطة فهي تعتبر مساهمة مثيرة في المناقشة الانعكاسية الجادة حول الإثنوغرافيا .²

ولأول وهلة يجعل استخدام الباحث الإنترنت في دراسة أشياء كثيرة أسهل ، حيث يمكن الوصول إلى الناس البعيدين لإجراء المقابلات دون الحاجة للسفر ويمكنه توفير الوقت ويمكنه الوصول كذلك إلى مجموعات المهمة بالموضوع ويمكنه الحفاظ على عدم الكشف

1- أحمد محمد صالح ،إثنوغرافيا الإنترنت وتداعياتها الاجتماعية والثقافية والسياسية ،مركز البحوث العربية ،القاهرة ،سنة 2001،ص44.

- المرجع نفسه،ص46.

هوية المشاركة ويمكنه كذلك الوصول إلى جميع أنواع الوثائق والمعلومات المهمة للمجتمع المراد دراسته.¹

كما إننا وصفنا مستعملي شبكة الانترنت بأنهم يشكلون ثقافة مميزة إذن فهم يحتاجون أولاً إن يكونوا مجتمعاً واحداً، وكيف يكونون مجتمع واحد مع هذا الحجم الكبير لامتداد الفضاء العالمي الواسع؟ هذه المعضلة يمكن أن تحل بالنظر إلى لانترنيت كبنية فوقية مجتمعية، وهو مصطلح لكيبونة معقدة تعتمد على العديد من المقومات والأصول.

إن الانترنت تمتلك ثقافة خاص ومميزة، وبمعنى آخر بالرغم من أن ثقافة الانترنت توصف بالتميز الواضح المختلف، إلا أنها تشترك في العديد من العناصر مع الثقافات السائدة لأخرى، فتقافة الانترنت هي امتداد طبيعي للعناصر السائدة في الثقافات الأخرى، فمعظم ثقافة الانترنت مأخوذة من هذه الثقافات السائد، لكن هنالك الكثير أيضاً من تلك العناصر حث له تكيفاً ثقافياً مع البيئة الجديدة.²

وأخيراً يمكن القول أن إثنوغرافيا الانترنت هي معرفة ثقافة مجتمع بمعنى معرفة مدى الاعتقادات والمواقف والاتجاهات والمثل العليا التي تميز مجتمع افتراضي على شبكة الانترنت فكل مجتمع يختلف عن الآخر في عدة أنماط في الحياة اليومية والمنهج الإثنوغرافي يساعد في تحليل هذه الدراسة من خلال اندماج الباحث في مجتمع البحث من خلال انضمامه للمجتمع الافتراضي وتعايش معه وهذا راجع إلى فضل شبكة الإنترنت.

1- فتيحة بوغازي ، إثنوغرافيا الانترنت

ص، 22. http://wwwaudience_studies.overs_blog.com / profil/blogueur_2308365.html

- المرجع نفسه ، ص 23.²

المبحث الرابع : مخاطر إثوغرافيا انترنت .

إثوغرافيا الإنترنت لديها منافع كثيرة في حياة الإنسان ولكن في نفس الوقت لديها مخاطر سلبية تحدث في حالة استخدامها بطريقة خاطئة أو الإفراط في استعمالها وعلى سبيل الذكر نذكر منها مالي :¹

❖ العزلة الاجتماعية.

يؤدي الإفراط في استخدام الإنترنت إلى بعد عن العالم المحيط ، الأمر الذي يؤدي إلى فقدان الأصدقاء، كما أن الاعتماد عليه في كل شيء يحدث سوءا في التواصل بين الأشخاص، عاما أن التواصل المباشر يعتبر أفضل وسيلة لتواصل الاجتماعي مع الآخرين ، كما أن الاستمرار في استخدامه يؤدي إلى التفكك الأسري .

❖ الأمراض.

يؤدي الإكثار من استخدام الإنترنت إلى تدهور الحالة الصحية والإصابة ببعض الأمراض، مثل تصلب العمود الفقري، والسمنة المفرطة ،والآلام في الرقبة ،ومشاك البصر، إضافة إلى المشاكل النفسية والشعور المستمر بالاكئاب والقلق ، والتوتر، وعدم الثقة بالآخرين ، خاصة في حالة تكوين العلاقات يظهر في نهاية المطاف أنها مع أشخاص غير حقيقيين .

❖ سرقة المعلومات الشخصية.

يحتاج التفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي إلى تدوين المعلومات الشخصية، التي من الممكن أن يصل إليها قراصنة الشبكة العنكبوتية ، فيستخدمونها لأغراض لغير أخلاقية، مما يضيع حق أصحاب هذه المعلومات ويعرضهم للمساءلة القانونية، وأحيانا قد يصل الأمر إلى اعتقالهم وسجنهم .

❖ تعرض الأطفال إلى المواد الإباحية والعنف .

- عبير الرحبان، الإعلام الرقمي (الالكتروني)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2012، ص144.

تعتبر الإنترنت من أكثر الوسائل الحديثة خطرا على الأطفال، علما أن الوصول إليها أصبح سهلا، وغير مقيد بشروط أو أسس لتعامل معها، الأمر الذي يزيد من احتمالية دخول الأطفال إلى المواقع الإباحية المخلة بأخلاقهم ، وبالتالي التأثير على قيمهم التي تربوا عليها، كما من الممكن دخولهم إلى مواقع تعرض مشاهد عنيفة ، الأمر الذي يؤثر على المجتمع بشكل غير مباشر كونهم لبنة هذا المجتمع ، وأساس بناءه .

❖ الإدمان.

يؤدي الإفراط في استخدام الإنترنت إلى الإصابة بالإدمان عليه ، الأمر الذي يؤثر على مجرى حياة الشخص ، كونه يصبح غير قادر على الابتعاد عن الإنترنت، ولا يتخيل حياته من دونها ، كما لا بد من الإشارة إلى أن ذلك يؤثر على الإنتاجية العامة للأشخاص، وبالتالي تؤثر على تقدم المجتمع وتطوره .

❖ تهديد الثقافة المحلية.

يؤدي الانفتاح على العالم الخارجي إلى دخول الثقافات الأخرى مما يؤثر على الثقافة المحلية للمجتمعات، خاصة إذا كانوا ذوي ثقافة ووعي محدودين ، علما أن بعض هذه الثقافات قد تكون غير مناسبة .

❖ تهديد الأمن الاجتماعي.

تؤثر بعض مواقع التواصل الاجتماعي على الأفراد تأثيرا سلبيا، علما أنها تستهدف فئة الشباب على وجه الخصوص، كان يتم تجنيده ضد المصلحة العامة لبلدانهم الأمر الذي يؤثر على قوة هذه البلدان، ويعرضها للخطر .¹

❖ انتشار الجرائم الالكترونية.

- عبيد الرحبان، مرجع نفسه، ص150..1.

حيث أنه مع تزايد أعداد الأشخاص الذين يستعملون الإنترنت أصبح من السهل على المحترفين والذين لديهم القدرة على الاختراق الحصول على معلومات شخصية عن أشخاص معينين ، وعن أفراد عائلاتهم واستخدام هذه المعلومات بطرق غير مشروعة ، كما أصبح بإمكان المجرمين أن يمارسوا أعمالهم الجريمة من خلال مواقع الويب دون الخوف من أي رقابة.¹

¹ عيبر الرحبان، مرجع نفسه، ص150.

خلاصة الفصل:

أدت شبكات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها موقع الفيس بوك إلى تغيير جذري في كيفية تشكيل النسيج الاجتماعي، وبناء العلاقات وإمكانية استمرارها فبعد أن كان في الماضي البعد الجغرافي يلعب دورا كبيرا في تكوين الفرد لعلاقاته، أي أن التقارب اليومي في مختلف الأماكن هو الذي تكون على أساسه هذه الروابط الاجتماعية ، فقد أصبح الأمر مختلفا تماما مع التطورات الخاصة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة لاسيما شبكات التواصل الاجتماعي على غرار الفيس بوك وأهم تطبيقاته مثل المجموعات وغرف الدردشة الجماعية فيمكن لأي شخص أن يتعارف مع الأفراد من مختلف أنحاء العالم ويكون معهم علاقة ، حتى وإن كان بعيدا عنهم جغرافيا أو لم يلتق معهم أبدا وجها لوجه، إضافة إلى أنه يشكل قطاعا متميزا له طبيعته الخاصة في المجتمع الافتراضي الذي أصبح له وجوده المؤثر على تفاعلات المجتمع الواقعي الذي نعيش فيه .

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة حيث قمنا من خلاله بعرض مفصل لنتائج الملاحظات التي تمت مع 60 مبحوث حسب العينة العامة وتم تحليلها على ذلك الأساس ثم تطرقنا لعرض من خلال شبكة الملاحظة لأهم المواضيع التي تم نشرها عبر المجموعتين الأدبية والعلمية والتي حظيت بتفاعل من قبل المشتركين وما مدى تفاعلهم مع النصائح والمعلومات المقدمة من طرف الأساتذة المشتركين معهم، حيث قمنا بملاحظة كل ما يكتب وكل ما ينشر عبر صفحة من صور وفيديوهات و جمع المعلومات وتحليلها واستخراج أهم النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة، وهذا ما سنتداول خلال هذا الفصل

شبكة الملاحظة.

1/ تحديد فترة الملاحظة: لقد تمت شبكة الملاحظة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص عبر موقع الفايسبوك وبالتحديد في الصفحات والمجموعات الافتراضية التي تخص طلبة البكالوريا حيث امتدت الفترة الزمنية في تصفحها مدة 15 يوما كاملا من تاريخ 04 نوفمبر 2019 إلى تاريخ 20 نوفمبر.

حيث كانت تتضمن عدد من طلبة السنة الثالثة ثانوي المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا وكان عدد المبحوثين التي لاحظتهم 60 مبحثا ذات جنس مختلط بين الذكور والإناث، وكانت عدة مجموعات عبر الفايسبوك إلا أننا حصرنا قائمة مصغرة بتلك المجموعات نوردها في التالي:

- مجموعة دليل النجاح في البكالوريا .

- شعبة آداب وفلسفة باك 2020.

- شعبة علوم تجريبية باك 2020.

- باك 2020 لطلاب العلوم.

- فنشوبة 2020 آداب.

ومن خلال تلك المجموعات التي قمنا باختيارها عبر موقع الفايسبوك لاحظنا أن طبيعة المشتركين أو المتفاعلين كانت تختلف من أحد إلى آخر بحيث أن المجموعات كانت تمثل فرصة للتعبير عن ذاتهم وعن مشاكل والصعوبات التي يواجهونها في فهم المواضيع الخاصة بالبكالوريا.

ومن هنا لقد حددنا طبيعة المتفاعلين كالآتي:

- هناك صاحب الصفحة فهو من يقرر إذا تنشر المواضيع أم لا ويلاحظ طبيعة المشتركين وسلوكهم في التعبير ويحرص على كيفية تقديم الأفضل للمشاركين من خلال التسهيل لهم كل ما يحتاجونه عبر صفحة.

- هناك من المشتركين من يهتم بنشر الصور التي هي عبارة عن مواضيع هامة بشهادة البكالوريا وكل ما يخص الامتحان (بمعنى أن هذه الفئة مهمة كثيرا بكل جديد والذي يشغل دائرة اهتماماتهم حول المعرفة والدراسة)، وهناك من يهتم بالتعليقات والرد على ما ينشر بطريقة سليمة وهنا يكون التفاعل مع ما ينشر بكتابة التعليق أو بوضع مجرد إعجاب فقد والمرور على المواضيع الأخرى التي نشرت.

- ونجد بعض من المشتركين ينشرون بعض الفيديوهات للأساتذة الذين يشرحون الدروس وكيفية التعامل مع المواضيع الصعبة وماهية الطريقة السهلة للاعتماد عليها في الإجابة وهذه الفيديوهات مأخوذة من موقع اليوتوب،(فهناك بعض الأساتذة من يفتح صفحة خاصة على الموقع لشرح الدروس ومواضيع المتعلقة بشهادة البكالوريا).

2/ ملاحظة كل ما يكتب وما ينشر عبر الصفحة من الصور والفيديوهات و التعليقات و تحليلها في جدول، بحيث اعتمدنا على القراءة الدقيقة والتصنيف العام وكتابة التعليقات الأولية والتعليقات الأكثر تصنيفا وكتابة التعليقات المتكاملة وكذلك اعتمدنا على التحليل السيميولوجي للصورة والفيديوهات الموجودة عبر المجموعات التي لاحظتها خلال الدراسة .

- شبكة الملاحظة.

جداول توضح شبكة الملاحظة الخاصة بتلاميذ سنة الثالثة ثانوي شعبة" آداب وفلسفة "سنة 2019/2020.

وهنا نجد بعض مما لاحظته الباحثة من مواضيع ومناقشات نشرت عبر صفحات المجموعة لطلاب البكالوريا والتي حظيت بتفاعل من قبل المبحوثين :

- شبكة الملاحظة الخاصة بموضوع مدى تفاعل الطلاب مع الصفحة ومع المواضيع المقترحة من بعضهم مع ذكر أهم التعليقات الموجودة.

التاريخ	اسم المجموعة	الفئة المشاركة	عدد التلاميذ المتابعين	عدد المتابعين	الأساتذة المتابعين	الصور والفيديوهات	طبيعة المنشورات	ما نلاحظه؟
اليوم الأول:	قنشوبة الباك آداب وفلسفة 2020.	تلاميذ الثالثة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا 2019/2020 شعبة آداب وفلسفة.	حوالي 2000 تلميذ متابع (إناث وذكور) وهناك تلاميذ أحرار وهناك تلاميذ المتمدرسين العاديين في الثانوي .	عدد التلاميذ المتابعين من اجل هذه الدراسة هو 60 تلميذ (إناث وذكور).	هنالك أساتذة متابعين لصفحة بشدة ومتفاعلين مع التلاميذ وحول كل ما يخص شهادة البكالوريا ، وهم مختصون	نشرت في هذا اليوم صورة لموضوع مادة العلوم الاجتماعية. هناك تعليقات تخص الإجابة عن الموضوع وهناك تعليقات تخص	حيث حضرت الصورة ب767 تفاعل و11 مشاركة تعليق و725 هناك تعليقات	لاحظت أثناء تواجدي في صفحة مجموعة قنشوبة الباك 2020 منشور عبارة عن صورة متمثلة في موضوع لمادة العلوم الاجتماعية مرفقة بكتابة باللون الأسود ومفادها "ارسلوا الإجابة وأي مشكل تواجهونه في فهم الموضوع " حيث تطلب من مشتركين هذه المجموعة التفاعل مع الموضوع حيث توالى الإعجاب بالموضوع

<p>منذ نشر إلى الآن 767 إعجاب و725 تعليق و11 مرة مشاركة ، حيث كان أول تعليق من طرف مشاركة في المجموعة حيث علقت ب"الإجابة عن جميع الأسئلة المتواجدة في الموضوع وباختصار" وحظي هذا التعليق ب4 إعجابات و هو دليل على تأييدها من أعضاء المجموعة و تم الرد عليها من طرف أستاذ مادة العلوم الاجتماعية بتعليق " أحسنت واصلتي"، حيث نجد التعليق الثاني كان من طرف</p>	<p>المشاكل التي يواجهونها في الموضوع .</p>		<p>في تدريس الأدب العربي و الفلسفة والعلوم الاجتماعية</p>					
---	--	--	---	--	--	--	--	--

<p>مشارك حيث قال "هل العراقيل هم الأسباب" وتم الرد عليه من طرف مشارك آخر ب " نعم أسباب الحرب الباردة"، ولقد كانت معظم التعليقات بصور للإجابة عن الموضوع. ومن خلال هذه التعليقات نستنتج أن : المبحوثين 60 الذين لاحظتهم كانوا يتفاعلون مع الصفحة ومع بعضهم وفيما يخص كل المواضيع لشهادة البكالوريا (الملحق رقم 1).</p>								
---	--	--	--	--	--	--	--	--

الجانب التطبيقي

التاريخ	اسم المجموعة	الفئة المشاركة	عدد التلاميذ المتابعين	عدد المتابعين	الأساتذة المتابعين	الصور والفيديوهات	طبيعة المنشورات	ما نلاحظه؟

اليوم الثاني :	قنشوبة الباك "آداب وفلسفة 2020"	تلاميذ الثالثة ثانوي المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا 2020/2019 شعبة آداب وفلسفة .	حوالي 2000 تلميذ متابع (إناث وذكور) وهناك تلاميذ أحرار وهناك تلاميذ متمدرسين عاديين في ثانوي	عدد التلاميذ المتابعين من أجل هذه الدراسة هو 60تلميذ (إناث وذكور)	هنالك أساتذة متابعين لصفحة بشدة ومتفاعلين مع التلاميذ وحول كل ما يخص شهادة البكالوريا وهم مختصين في تدريس الأدب	نشرت في هذا اليوم صورة لخلفية حمراء مكتوب عليها سؤال للأستاذ اللغة الإنجليزية .	حيث حضت الصورة ب45 إعجاب و87 تعليق تخص تعليقات الإجابة عن السؤال وطرح المشاكل التي يواجهونها التلاميذ في	لاحظت أثناء تواجدي في صفحة قنشوبةالباك 2020 آداب وفلسفة منشور عبارة عن صورة بخلفية حمراء مكتوب عليها سؤال كالاتي : "السلام عليكم أي سؤال في مادة اللغة الانجليزية تفضلوا الأستاذ عجرود." وعلق على الصورة صاحب المنشور ب: " إلى جميع الطلبة الكرام"، حيث نال هذا المنشور إعجاب 45مشارك من هذه المجموعة إل انه حظي ب87 تعليق ولم
-------------------	---	---	--	---	---	--	--	--

<p>يشترك قط. - التعليق الأول من طرف مشاركة في المجموعة كان باللغة الإنجليزية " Gammare " أي قواعد وكان الرد عليها من طرف الأستاذ : "هناك مراجعة بسيطة على قناتي تابعها وستسفيدي." فنال تعليق الأستاذ على إعجاب من عدة مشتركين حيث وصل عدد الإعجاب إلى 10 إعجابات وهناك تعليق آخر باللغة العربية من طرف مشترك :"كيفية كتابة فقرة انطلاقا من الجمل التي</p>	<p>فهم مادة اللغة الإنجليزية ولا مرة حدثت المشاركة .</p>		<p>العربي والعلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية واللغات الأجنبية.</p>					
--	--	--	--	--	--	--	--	--

<p>يقدمونها"فتعليق هذه المشترك لم ينال ولا إعجاب بل حظي برد من طرف الأستاذ كذلك ب:" اشترك في القناة لتستفد أكثر مع ذكر الرابط للقناة" حيث لم يحظى هذا الأخير بإعجاب كذلك. التعليق الثالث كان كذلك من طرف مشتركة في المجموعة ب:"منهجية الإجابة على الموضوع " فحظي هذا التعليق على 04 إعجاب وحظي بنفس الرد من طرف الأستاذ. وينتهي التفاعل في هذا</p>								
--	--	--	--	--	--	--	--	--

الموضوع بنفس الطريقة يعني تفاعل الطلبة بكثرة حوله ورد الأستاذ بالاشتراك في قناته للاستفادة ومن هنا نستنتج أن التفاعل ايجابيا نحو ما. (الملحق رقم 2)								
---	--	--	--	--	--	--	--	--

التاريخ	اسم المجموعة	الفئة المشاركة	عدد التلاميذ المتابعين	عدد المتابعين	الأساتذة المتابعين	الصور والفيديوهات	طبيعة المنشورات	ما نلاحظه؟
اليوم الثالث :	قنشوية الباك "آداب وفلسفة 2020"	تلاميذ السنة الثالثة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا 2020/2019	حوالي 2000 تلميذ متابع (إناث وذكور) وهناك تلاميذ أحرار وهناك تلاميذ متمدرسين عاديين في ثانوي	عدد التلاميذ المتابعين من أجل هذه الدراسة هو 60 تلميذ (إناث وذكور)	هنالك أساتذة متابعين لصفحة بشدة ومتفاعلين مع التلاميذ وحول كل ما يخص شهادة البكالوريا وهم مختصين في تدريس الأدب العربي	نشرت في هذا اليوم صورة لمنشور عبارة عن خلفية ذات لون احمر مكتوب عليها كتابة باللون الأبيض.	حيث نالت هذه الصورة ب 236 إعجاب و196 تعليق ولم يحصل على مشاركة أبد .	لاحظت أثناء تواجدي في صفحة مجموعة قنشوية الباك آداب وفلسفة 2020 لليوم الثالث منشور عبارة عن صورة بخلفية ذا لون احمر مكتوب عليها "ما هي المقالة المتوقعة أنها تكون في البكالوريا"، ورفقت بتعليق من طرف صاحب المنشور ب"حملة لرفع المعنويات". و نال هذا المنشور على 236 إعجاب و196 تعليق ولم

<p>يشارك قط من طرف المشاركين في المجموعة. - التعليق الأول كان من طرف مشترك حيث اقترح أن "تكون مقالة الشعور ولا شعور" ونال إعجاب واحد ولم يحظى برد، كما نجد التعليق الثاني الذي كان من طرف مشتركة حيث صرحت ب "مقالة الأخلاق الجزئية" نال هذا التعليق 2 إعجاب و05 رد من المشاركين فهناك من قيد الرأي بمعنى وافقوا على مقالة الأخلاق الجزئية وهناك من عارض الرأي وقدموا</p>			<p>والعلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية واللغات الأجنبية.</p>					
--	--	--	---	--	--	--	--	--

<p>مقالات أخرى مثل "الأخلاق +العدالة " و"العقل والمنفعة والنظريات " . ومن خلال هذا المنشور نستنتج أن التفاعل كان عبارة عن تبادل الآراء وطرح جميع المقالات الفلسفية وتبادل المعلومات مع بعضهم وطرح الإشكال مع بعض الأساتذة لمادة الفلسفة ولكن الرد كان من طرف الأساتذة بالاشتراك في قناة خاصة بهم وترك الرابط في التعليق وحظي ب10 إعجاب من طرف المشتركين (الملحق رقم 3) .</p>								
--	--	--	--	--	--	--	--	--

التاريخ	اسم المجموعة	الفئة المشاركة	عدد التلاميذ المتابعين	عدد المتابعين	الأساتذة المتابعين	الصور والفيديوهات	طبيعة المنشورات	ما نلاحظه؟
اليوم الرابع:	قنشوبة الباك "آداب وفلسفة 2020"	تلاميذ سنة الثالثة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا 2020/2019	حوالي 2000 تلميذ متابع (إناث وذكور) وهناك تلاميذ أحرار وهناك تلاميذ متمدرسين عاديين في ثانوي	عدد التلاميذ المتابعين من أجل هذه الدراسة هو 60 تلميذ (إناث وذكور)	هنالك أساتذة متابعين لصفحة بشدة ومتفاعلين مع التلاميذ وحول كل ما يخص شهادة البكالوريا وهم مختصين في تدريس الأدب	نشر في هذا اليوم فيديو لمواضيع ملخصة حول قواعد اللغة ومقترحات الشعر والنص من طرف الأستاذ حيقون حيث	حيث حضي هذا الفيديو ب 96 إعجاب 75 تعليق وحوالي 2 مشاركة	أثناء تواجدي في صفحة مجموعة قنشوبة الباك آداب وفلسفة 2020 لاحظت منشور عبارة عن فيديو للأستاذ حيقون يشرح فيه قواعد اللغة العربية ومضامين الشعر العباسي والغزل والشعر الأموي وشرح النصوص الأدبية حيث دامت المدة الزمنية له بنصف ساعة ووضعت ثواني، نال هذا الموضوع

<p>96 اعجاب وكما علق عليه 75 شخص ، وشاركه 2 من المجموعة . كما نجد في الفيديو تأكيد الأستاذ على الشعر المنفي ولون الشعر الأدبي الذي يضم المواضيع الإنسانية التي كتبها الشعراء في مفاهيم ومظاهر التجديد في القصيدة الشعرية ، وتلخيص جميع الدروس وفي نهاية الفيديو طلب من الطلبة الانضمام في قناته الخاصة للاستفادة وأخذ المعلومات المهمة وذكر كذلك انه سوف يضع بعض الملخصات لدروس غدا في</p>		<p>دامت مدة الزمنية حوالي نصف ساعة وبضع الثواني .</p>	<p>العربي والعلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية واللغات الأجنبية.</p>				
--	--	---	--	--	--	--	--

<p>بعض الصور . - التعليق الأول كان من طرف مشتركة "أستاذ ممكن تشرح لنا الشعر الكلاسيكيوهل هو الشعر المنفى أم أنهما يختلفان " لم يحظى هذا التعليق على إعجاب ولكنه حظي ب5 ردود من طرف المشتركين حيث عارضوا القول ، حيث صرح احد المشتركين أن"الشعر المنفى هو شعر نضم على نهج قديم لكن موضوعه حديث والشعر الكلاسيكي يضم الشعر الأموي والعباسي والغزل في</p>								
---	--	--	--	--	--	--	--	--

<p>العصر الجاهلي. ونال هذا التعليق على إعجاب عدة مشتركين ونال رد كذلك من طرف الأستاذ " أحسنت القول وتابع الدروس المقدمة".</p> <p>ومن هذا المنشور نستنتج أن: الفيديو المقدم من طرف الأستاذ نرح العديد من المشاكل التي كان يواجهها التلاميذ في مادة اللغة العربية وبعض النقص في الفهم الفرق بين القوائد الشعرية.</p>								
---	--	--	--	--	--	--	--	--

التاريخ	اسم المجموعة	الفئة المشاركة	عدد التلاميذ المتابعين	عدد المتابعين	الأساتذة المتابعين	الصور والفيديوهات	طبيعة المنشورات	ما نلاحظه؟
اليوم الخامس:	قنشوية الباك "آداب وفلسفة 2020"	تلاميذ سنة الثالثة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا	حوالي 2000 تلميذ متابع (إناث وذكور) وهناك تلاميذ أحرار وهناك تلاميذ متمدرسين عاديين في ثانوي	عدد التلاميذ المتابعون من أجل هذه الدراسة هي 60 تلميذ (إناث وذكور)	هنالك أساتذة متابعين لصفحة بشدة ومتفاعلين مع التلاميذ وحول كل ما يخص شهادة البكالوريا وهم مختصين في تدريس الأدب	نشر في هذا اليوم 12 صورة لمواضيع ملخصة حول محاور الشعرية والنصوص الأدبية والقواعد اللغوية من	حيث حضرت الصور ب124 إعجاب و35 تعليق و0 مشاركة .	أثناء تواجدي في صفحة مجموعة قنشوية ألباك آداب وفلسفة 2020 لاحظت منشور عبارة عن 12 صورة ملخصات الدروس في مادة اللغة العربية من طرف الأستاذ حيقون وهذه الصور جاءت تكملة للفيديو الذي نشر بالأمس لتوضيح بعض العراقيل حيث نال هذا الموضوع 124 إعجاب و35 تعليق.

<p>التعليق الأول كان من طرف مشترك ب"شكرا جزيلاً كان من أصعب الأشياء تلخيصاً لنماط الأدب" ونجد أن هذا التعليق نال إعجاب الأستاذ ونال كذلك 3 من الرد، التعليق الثاني كان من طرف مشتركة حيث علقت ب" في كل مرة كنت أخطأ في المؤشرات وأنماط النصوص والفرق بينهما شكرا على الشرح" ونجد كذلك إعجاب من طرف الأستاذ وبعض المشتركين في المجموعة ، أما بالنسبة إلى جميع التعليقات الأخرى</p>		<p>طرف الأستاذ حيقون، وهذه الصور تكلمة للفيديو الذي نشر بالأمس.</p>	<p>العربي والعلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية واللغات الأجنبية.</p>				
---	--	---	--	--	--	--	--

<p>كانت عبارة عن تشكر و مديح للأستاذ وبعض الإشارات من طرف المشتركين من المجموعة إلى الأعضاء الأخرى لكي يروا المنشور والاستفادة منه لأن اللغة العربية هي أساس الشعبة . ومن خلال هذا لمنشور نستنتج أن الأستاذ دائم التواصل مع الطلبة وتطعيمهم على كل ما هو جديد فيما يخص مواضيع المادة وطرح جميع المشاكل التي واجهها التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.</p>								
---	--	--	--	--	--	--	--	--

❖ أهم النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل شبكة الملاحظة لمجموعة ألباك شعبية
آداب وفلسفة 2020.

من خلال تحليل شبكة الملاحظة الخاصة بالصفحة قنشوبة ألباك 2020 شعبة آداب وفلسفة
توصلنا إلى النتائج التالية :

- كثرة تفاعل الطلبة على المنشورات المنشور حول الدراسة وخاصة في المواد الأساسي
لشعبة مثل " الآداب والفلسفة والعلوم الاجتماعية واللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية " أما في
ما يخص المواد الأخرى لا يعيرونها ولا اهتمام مثل " الرياضيات " .

- بقاء التواصل الطلبة مع الأساتذة خارج الثانوية وهذا في الفضاء الافتراضي وطرح جميع
انشغالاتهم وطلب المساعدة من بعضهم البعض مع العلم ان المجموعة تحمل أكثر من
2000 طالب فهناك الأحرار وهناك الطلبة العاديين فهم يتواصلون بإيجابية واحترام
النقاش والحوار فيما بينهم.

- نشر العديد من ملخصات الدروس من عدة طلبة المشتركين في المجموعة وكذلك نشر
الفيديوهات الخاصة بالأساتذة لشرح الدروس وهذا مما سهل عليهم الدراسة في المجال
الافتراضي.

- كما نجد كذلك فئة قليلة من الطلبة لا يتفاعلون مع المنشورات كثير وينشرون منشورات
خارج عن إطار الدراسة مثل الصور الكاريكاتورية والمنشورات المضحكة وعند التفاعل
معهم في خصوص الدراسة لا يتجاوبون معنا وهذا راجع إلى أنهم لا يهتمون بالمجموعة
الافتراضية ولا بالمواضيع المنشورة .

- وأخيرا نستنتج أن المجموعة الافتراضية تساعد الطلبة في الفهم والاستيعاب لدروس وحل
لجميع المشاكل التي يواجهونها في كيفية التعامل مع امتحان شهادة البكالوريا، كما وجدنا ان
أغلبية الطلبة يتفاعلون مع المواضيع المهمة بالدراسة عكس الفئة القليلة التي لا تهتم بها
إطلاقا.

شبكة الملاحظة2:

جداول توضح شبكة الملاحظة الخاصة بتلاميذ سنة الثالثة ثانوي شعبة " علوم تجريبية"

سنة 2019/2020.

وهنا نجد بعض ما لاحظته الباحثة من مواضيع ومناقشات نشرت عبر صفحات المجموعة لطلاب البكالوريا والتي حظيت بتفاعل من قبل المبحوثين:

- شبكة الملاحظة الخاصة بموضوع مدى تفاعل الطلاب مع الصفحة ومع المواضيع المقترحة من بعضهم مع ذكر أهم التعليقات الموجودة في المجموعة.

التاريخ	اسم المجموعة	الفئة المشاركة	عدد التلاميذ المتابعين	عدد المتابعين	الأساتذة المتابعين	الصور والفيديوهات	طبيعة المنشورات	ما نلاحظه؟
اليوم الأول:	مجموعة باك 2020شعبة علوم تجريبية	تلاميذ السنة الثالثة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا 2019/2020 شعبة علوم تجريبية.	حوالي 2000 تلميذ متابع (إناث وذكور) وهناك تلاميذ المتمدرسين العاديين في الثانوي .	عدد التلاميذ المتابعين من اجل هذه الدراسة هو 60 تلميذ (إناث وذكور).	هنالك أساتذة متابعين لصفحة بشدة ومتفاعلين مع التلاميذ وحول كل ما يخص شهادة البكالوريا ، وهم مختصون في تدريس	نشرت في هذا اليوم صورة لملخصات الدروس أو الوحدات الأولى في مادة العلوم الطبيعية والفيزياء ومادة الرياضيات.	حيث حضرت الصورة ب 446إعجاب و 86 تعليق و 0 مشارك بحيث نجد التعليقات المختصة في الإجابة والأسئلة عن بعض النقاط. بحيث توالى الإعجاب بالموضوع منذ نشر إلى	لاحظت أثناء تواجدي في صفحة مجموعةباك 2020 شعبة علوم تجريبية منشور عبارة عن صورة متمثلة في ملخص الدروس والوحدات الأساسية لمادة العلوم الطبيعية و الفيزياء ومادة الرياضيات وهذا المنشور عبارة عن بعض ذكر النقاط الأساسية في المواد المهمة في الشعبة، بحيث توالى الإعجاب بالموضوع منذ نشر إلى

<p>الآن ب446 إعجاب و 86 تعليق ، كما نجد التعليق الأول كان عبارة عن إشارة صديق لصديقه باسمه لملاحظة المنشور أما التعليق الثاني كان "بارك الله فيك" وقد حصل هذا التعليق على إعجاب من الأستاذ صاحب المنشور وحصل على رد كذلك من طرفه وكان التعليق الثالث من طرف مشترك في المجموعة وعلق ب" هل لدراسة الدالة المركبة اتجاه"ونجد أن هذا التعليق حصل على رد من طرف</p>			<p>العلوم الطبيعية والرياضيات والعلوم الفيزيائية</p>					
---	--	--	--	--	--	--	--	--

<p>مشارك آخر ب"اتجاه الدالة يكون حسب النتيجة المتحصل عليها في الأخير" ونجد هذا الأخير تحصل على إعجاب من عدة مشتركين ورد واحد من طرف الأستاذ ب"أحسنت واصل" وفي أخير نستنتج أن هذا الموضوع حصل على أكثر تفاعل من المشاركين في المجموعة ولاحظت كذلك تفاعل الأساتذة مع التلاميذ بطريقة أجابية وتداول المعلومات مع بعضهم.(الملحق رقم 5)</p>								
--	--	--	--	--	--	--	--	--

التاريخ	اسم المجموعة	الفئة المشاركة	عدد التلاميذ المتابعين	عدد المتابعين	الأساتذة المتابعين	الصور والفيديوهات	طبيعة المنشورات	ما نلاحظه؟
اليوم الثاني:	مجموعة باك 2020شعبة علوم تجريبية	تلاميذ سنة الثالثة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا 2019/2020 شعبة علوم تجريبية.	حوالي 2000	عدد التلاميذ المتابعين من اجل هذه الدراسة هو 60 تلميذ (ذكور و إناث).	هنالك أساتذة متابعين لصفحة بشدة ومتفاعلين مع التلاميذ وحول كل ما يخص شهادة البكالوريا ، وهم مختصون في تدريس	نشرت في هذا اليوم صورة لبعض المعادلات العلمية وأعداد مركبة من طرف مشتركة في المجموعة .	حيث حضرت الصورة ب 277 إعجاب و 88 تعليق و 0 مشاركة حيث كانت معظم التعليقات عبارة عن تحديات وكيفية تلخيص المعادلات .	لاحظت أثناء تواجدي في صفحة مجموعةباك 2020 شعبة علوم تجريبية منشور عبارة عن صورة متمثلة في كتابة باللون الأسود مفادها " تحدي الغد ملخص أعداد مركبة RL+RC مع جميع المعادلات" بحيث حضرت هذه الصورة ب 277 إعجاب و 88 تعليق . - التعليق الأول كان من طرف مشتركة حيث

<p>صرحت ب"جاهزة للاحتمالات لكن سوف أرفقها ب أسلامية" ونال هذا التعليق على إعجاب ورد من طرف صاحبة المنشور ب " موفقة إن شاء الله " . - التعليق الثاني ب "أولا الترتيب هو الأساس في الاحتمالية "حيث كان الرد من طرف أستاذ مادة الرياضيات بذكر في تعليقه على أهم الخطوات المهمة في الاحتماليتين المتتاليتين. أما التعليقات الأخرى كانت عبارة عن محاولة تقديم</p>			<p>العلوم الطبيعية والرياضيات والعلوم الفيزيائية</p>					
--	--	--	--	--	--	--	--	--

<p>ملخصات والإفادة معهم في الدروس الأخرى ونشر بعض الصور لدروس وتمارين في التعليقات. ومنه نستنتج أن التفاعل مع الطلبة أتى بنتيجة ايجابية حول الدراسة ولاحظت كذلك أنهم يتابعون الدراسة خارج إطار الثانوية بمعنى حتى في المجموعات الافتراضية. (الملحق رقم 06)</p>								
--	--	--	--	--	--	--	--	--

التاريخ	اسم المجموعة	الفئة المشاركة	عدد التلاميذ المتابعين	عدد المتابعين	الأساتذة المتابعين	الصور والفيديوهات	طبيعة المنشورات	ما نلاحظه؟
اليوم الثالث:	مجموعة باك 2020شعبة علوم تجريبية	تلاميذ الثالثة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا 2019/2020 شعبة علوم تجريبية.	أحرار وهناك تلاميذ المتمدرسين العاديين في الثانوي .	عدد التلاميذ المتابعين من أجل هذه الدراسة هو 60 تلميذ (إناث وذكور).	هناك أساتذة متابعين لصفحة بشدة ومتفاعلين مع التلاميذ وحول كل ما يخص شهادة البكالوريا، وهم مختصون في تدريس	نشرت في هذا اليوم صورة عبارة عن تساؤل عن درس في مادة علم الجيولوجيا ونشرت من طرف مشترك في المجموعة	حيث حضرت الصورة ب133 إعجاب و 144 تعليق و0 مشارك	لاحظت أثناء تواجدي في صفحة مجموعةباك 2020 شعبة علوم تجريبية منشور عبارة عن صورة متمثلة في صورة ذات خلفية سوداء مكتوبة باللون الأبيض مفاده تساؤل حول درس في علم جيولوجيا هو "من سوف يدرس درس القذيفة " ونالت هذه الصورة حوالي 133 إعجاب و144 تعليق وكانت التعليقات مختلفة من

<p>مشارك إلى آخر بحيث نجد التعليق الأول ب " ليس أنا" بحيث لم يحظى هذا التعليق ولا بأي إعجاب ولا رد، فكان التعليق الثاني ب "أنا درست درس الأقمار فقط " وكانت هنا الردود مختلفة بين المشاركين حول الدرس وهناك من طلب ملخص درس الأقمار، كانت معظم التعليقات بأنهم سوف يتخلون عن درس القذيفة في علم الجيولوجيا . ومنه نستنتج أن الطلبة حول هذا الموضوع تفاعلوا بسلبية ومعظم الإجابات</p>			<p>العلوم الطبيعية والرياضيات والعلوم الفيزيائية وعلم الجيولوجيا واللغات الانجليزية والفرنسية</p>					
--	--	--	---	--	--	--	--	--

كانت ب "لا لدرس القذيفة في شهادة البكالوريا" ولاحظت تفاعل كبير من جهة الطلبة الذكور على الإناث فيما يخص هذه الشعبة العلمية . () الملحق رقم 07).								
--	--	--	--	--	--	--	--	--

التاريخ	اسم المجموعة	الفئة المشاركة	عدد التلاميذ المتابعين	عدد المتابعين	الأساتذة المتابعين	الصور والفيديوهات	طبيعة المنشورات	ما نلاحظه؟
اليوم الرابع:	مجموعة باك 2020شعبة علوم تجريبية	تلاميذ السنة الثالثة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا 2019/2020 شعبة علوم تجريبية.	حوالي 2000 تلميذ متابع (إناث وذكور) وهناك تلاميذ أحرار وهناك المتمدرسين العاديين في الثانوي .	عدد التلاميذ المتابعين من أجل هذه الدراسة هو 60 تلميذ (إناث وذكور).	هنالك أساتذة متابعين لصفحة بشدة ومتفاعلين مع التلاميذ وحول كل ما يخص شهادة البكالوريا، وهم مختصون في تدريس	نشرت في هذا اليوم صورة لمنشور عبارة عن نصيحة تخص امتحان شهادة البكالوريا من طرف أساتذة.	حيث حضرت الصورة 288 إعجاب و24 تعليق و0مشارك	لاحظت أثناء تواجدي في صفحة مجموعةباك 2020 شعبة علوم تجريبية منشور عبارة عن صورة ذات خلفية باللون زرقاء الفاتح متمثلة في نصيحة من طرف أساتذة لطلبة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا وهي مرفقة بكتابة باللون الأسود مفادها كالاتي " في الامتحان الرسمي للمواد الأساسية إياكم والمسودة إلا في

<p>النص العلمي للعلوم والأسئلة المستعصية لأنها سبب لهدر الوقت " بحيث نال هذا المنشور حوالي 288 إعجاب و24 تعليق فكان التعليق الأول بتأييد للصيحة من طرف مشتركة في المجموعة ب"صحيح الوقت لا يكفي لكتابة كل الإجابة في المسودة ثم نقلها على ورقة الإجابة"نال هذا التعليق إعجاب من عدة مشتركين ولم ينل ولا رد واحد التعليق الثاني كان من</p>			<p>العلوم الطبيعية والرياضيات والعلوم الفيزيائية وعلم الجيولوجيا واللغات الانجليزية والفرنسية</p>					
--	--	--	---	--	--	--	--	--

<p>طرف أستاذة ب "شرح كيفية حل التمارين وكيفية تقسيم الوقت على كل التمارين المقدمة في الموضوع" ونجد ان هذا التعليق حصل على 2 من الرد من طرف صاحبة المنشور وكان التعليق "حول استعمال ورقة المسودة والتركيز على الحل النهائي"، أما باقي التعليقات كانت عبارة عن شكر ومديح لصاحب المنشور ومن خلال هذا التحليل نستنتج أن هناك تفاعل بكثرة من طرف الطلبة على</p>								
--	--	--	--	--	--	--	--	--

المنشورات المنشورة من طرف الأساتذة وتقبل النصائح والمعلومات بإيجابية في المجموعة الافتراضية. (الملحق رقم 08).								
---	--	--	--	--	--	--	--	--

التاريخ	اسم المجموعة	الفئة المشاركة	عدد التلاميذ المتابعين	عدد المتابعين	الأساتذة المتابعين	الصور والفيديوهات	طبيعة المنشورات	ما نلاحظه؟
اليوم الخامس:	مجموعة باك 2020شعبة علوم تجريبية	تلاميذ السنة الثالثة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا 2019/2020 شعبة علوم تجريبية.	حوالي 2000 تلميذ متابع (إناث وذكور) وهناك تلاميذ أحرار وهناك تلاميذ المتمدرسين العاديين في الثانوي .	عدد التلاميذ المتابعين من أجل هذه الدراسة هو 60 تلميذ (إناث وذكور). ما يخص شهادة البكالوريا، وهم مختصون في تدريس	هنالك أساتذة متابعين لصفحة بشدة ومتفاعلين مع التلاميذ وحول كل ما يخص شهادة البكالوريا، وحيث دامت المدة الزمنية	نشر في هذا اليوم فيديو لموضوع الدوال العديدة في مادة الرياضيات من طرف أستاذة نبيل زربوح بحيث دامت المدة الزمنية	حيث حضي هذا الفيديو على 207 إعجاب و 37 تعليق 0 مشارك وكانت التعليقات جد فعالة	لاحظت أثناء تواجدي في صفحة مجموعةباك 2020 شعبة علوم تجريبية منشور عبارة عن فيديو للأستاذ نبيل يشرح فيه درس الدوال العديدة وكيفية تطبيق القواعد الأساسية في حل الدوال وكيفية الحصول على اتجاه الدالة العديدة في مادة الرياضيات ويحمل الفيديو الرابط وموقع القناة لاشتراك الطلبة لديه وكيفية تحميله PDF كانت مدة

<p>الزمنية له حوالي 40 دقيقة و10 ثواني بتقريب وكل هذه المدة وهو يقوم بالشرح ، بحيث نال هذا الفيديو على 207 إعجاب و 37تعليق.</p> <p>التعليق الأول كان من طرف مشترك ب" يعني ليس بضروري حل تمارين صعبة والبحث عن أفكار جديدة فقط الاعتماد على لفهم الجيد يكفي" ونال هذا التعليق على عدة اعجابات من المشتركين و رد من طرف الأستاذ ب " كلامك في المعقول واصل" أما</p>		<p>للفيديو حوالي 40 دقيقة و10 ثواني.</p>	<p>العلوم الطبيعية والرياضيات والعلوم الفيزيائية وعلم الجيولوجيا واللغات الانجليزية والفرنسية</p>					
--	--	--	---	--	--	--	--	--

<p>التعليق الثاني كان من طرف مشتركة ب" إعطائها القاعد الأساسية والأرقام الدلالية" فكان لرد على هذا التعليق ب " اشتركي بالقناة وتحميل الرابط "</p> <p>فكانت باقي التعليقات بتقديم شكر و عرفان للأستاذ على الجهود المقدم منه وتعليق كذلك بصور كاريكاتورية لتعبير عن شكرهم له.</p> <p>ومنه نستنتج أن هذا المنشور نال تفاعل من طرف المشتركين ولاحظت كذلك مدى اهتمامهم</p>								
---	--	--	--	--	--	--	--	--

بالدروس العلمية وكيفية تفاهم بعضهم البعض في الرد على التعليقات وكانت كذلك ايجابية في الحوار والنقاش في خصوص الدروس الملخصة من طرف الأستاذة والمقدمة على شكل فيديو ، وهذا كله موضح في(الملحق رقم 09).								
---	--	--	--	--	--	--	--	--

❖ أهم النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل شبة الملاحظة لمجموعة الباك شعبة
علوم تجريبية 2020

من خلال تحليل شبكة الملاحظة الخاصة بصفحة ألباك شعبة علوم تجريبية 2020 توصلنا
إلى النتائج التالية:

- هذه المجموعة عكس المجموعة الخاصة بشعبة الآداب وفلسفة فيها قلة التفاعل مع المواضيع
والمنشورات تقريبا كلها ملخصات من طرف الطلبة لهذا لا يعيرونها اهتمام كما نجد كثرة
التفاعل تكون في "مادة العلوم الطبيعية والرياضيات" وخاصة على المواضيع المقترحة في
امتحان شهادة البكالوريا.

- لاحظت كذلك ان التعليقات الأكثرية تضم الإشارة إلى الأصدقاء وتعليقات بملصقات وصور
كاريكاتورية كما أن هذه التعليقات كانت تضم بعض منها متعلقة بالدراسة ، بحيث نجد
الحوار والنقاش كان شيقا رغم خروجهم عن مجال الدراسة إلا أنهم يعودن إليها بسرعة وهذا
دليل على أنهم يتعاملون بأسلوب مختلف مع الدراسة " الضحك والدراسة مع بعض".

- المنشورات في أواخر كانت كلها فيديوهات للأساتذة لشرح كل درس وخاصة الدروس
الصعبة في علم الجيولوجيا وكانت تضم أكبر تفاعلا من التعليقات و الإعجابات.

- وأخيرا نستنتج ان المشتركين في هذه المجموعة يختلفون عن المجموعة الأولى في كيفية
التعامل مع الدراسة وأن المجموعات الافتراضية ساعدتهم كذلك في طرح انشغالاتهم وتعلمهم
الطريقة السهلة والمريحة في الإجابة عن المواضيع المطروحة في شهادة البكالوريا.

❖ النتائج العامة لدراسة.

على خلفية معطيات الإطار التطبيقي فقد تبين بأن التواصل عبر موقع الفايسبوك وخاصة في المجموعات الافتراضية ، يحمل في طياته جوانب إيجابية يقابلها في ذلك جوانب أخرى سلبية ، فخير هذا الفضاء يماثل شره، ومما تمخضت عنه الدراسة بما يحمل جوانب مضيئة وإيجابية عن هذا الفضاء ما يلي:

- إن الاشتراك في موقع الفايسبوك وخاصة الاندماج مع المجموعات الافتراضي يساهم الطلبة في تنمية التفكير الإبداعي بطرق مختلفة و يعظم الدور الايجابي للطلاب في الحوار والنقاش .
- كما يوفر لهم فرصة الاطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة ومتابعة ما يستجد من معلومات في الثانوية عن طريق المجال الافتراضي، كما يمكن الطال من التواصل مع زملائه ومناقشة الدروس وطرح جميع الانشغالات .
- الاشتراك في المجموعات الافتراضية مكنت الطالب من التواصل مع الأساتذة خارج الدوام المدرسي وتتيح فرصة التعلم عن بعد.
- غرس الطموح في نفوس الطلبة من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على الموقع تخدم المادة التعليمية وإثرائه بالحصيلة العلمية.

الجوانب السلبية للموقع :

- يعد الممر السهل والسريع لبث الأفكار الهدامة وتدني التحصيل الدراسي للطلاب جراء إدمانه على الاستخدام المتواصل لهذا الموقع.
- التعب الجسدي والتأثير في الصحة والنظر.
- إهمال المواد الدراسية والانشغال عن أداء واجباتهم الدراسية .
- إضاعة الوقت وقلة الانتباه والتركيز داخل قاعات التدريس الخ

خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع تأثير المجموعات الافتراضية على التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا يمكن القول ان موقع الفايسبوك باعتباره وسيلة اجتماعية قد أتاح الفرصة للجميع لتبادل الأفكار والآراء والتفاعل بين المشتركين وتكوين علاقات بالإضافة إلى ذلك فقد أصبح أداة يمكن استغلالها في الجانب الدراسي، لكن فمن خلال ما توصلنا إليه من النتائج فإن استخدامه من طرف الطلبة المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا يبقى في مجال الدراسة وعدم استغلاله بشكل دائم في مجال الترفيه والتسلية، بالإضافة إلى ذلك فقد لمسنا وعي الطلبة في كيفية التعامل مع الموقع وخاصة الصفحات المختصة بمجال الدراسة فهي تضم الطلبة تحت سقف افتراضي واحد لا يميزهم شيء سوى القدرة على التفاعل والاحتكاك بالغير ونشر مواضيع هام فيما يخص الدراسة للاستفادة منها .

كما هدفت دراستنا في البحث على النتائج المحققة من ذلك التفاعل الافتراضي خلال تحليل التعليقات المبحوثين باعتماد على شبكة الملاحظة بالمشاركة والتي سمحت لنا بالاقتراب أكثر من المبحوثين ومعايشتهم في واقعهم الافتراضي لحظة بلحظة، كما تم التوصل لنتائج سمحت لنا بتكوين صورة عن هذا الموقع وخاصة الصفحات المتداولة فيه والخاصة بالجانب الدراسي .

وتبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة لاستكشاف العلاقة الموجودة بين الطلاب وبين المجموعات لافتراضية والأثر الايجابي والسلبي لها على التحصيل الدراسي لهم .

ـ قائمة المراجع:

المعاجم والقواميس.

1. إبراهيم أنس، معجم الوسيط، دار معجم اللغة العربية، القاهرة، ط5، سنة 2011.
2. خليل أحمد خليل، معجم مفاتيح العلوم الإنسانية، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، سنة 2000.
3. علي بن مادية وآخرون، القاموس الجديد لطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7، سنة 1999.
4. محمد جمال الفار، معجم الإعلام، دار أسامة المشرق الثقافي، عمان، سنة 2010.
5. مي عبد الله، معجم المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، سنة 2014.

الكتب.

1. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 2003.
2. أحمد محمد صالح، إثنوغرافيا الانترنت وتداعياتها الاجتماعية والثقافية والسياسية، مركز البحوث العربية، القاهرة، سنة 2001.
3. جبريل بن حسن العريشي، الشبكات الاجتماعية والقيم (رؤية وتحليل)، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2014.
4. خالد غسان يوسف المقداوي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2013.
5. خالد زعموم، التفاعلية في الإذاعة، اتحاد إذاعة دول العربية، سنة 2007.
6. رسمي علي عابد، ضعف التحصيل الدراسي وأسبابه وعلاجه، دار جرير للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، سنة 2008.

7. رشا صلاح الدمنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر المدرسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، سنة 1995.
8. روبرت ايمرسون وآخرون، البحث الميداني الاثنوغرافي في العلوم الاجتماعية ، ترجمة / هناء الجوهري، لمركز القومي للترجمة ، القاهرة، سنة 2010.
9. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام (دراسات في مناهج البحث العلمي)، عالم الكتاب، القاهرة، ط2، دون سنة.
10. عاطف وصفي، الانثروبولوجيا الاجتماعية، دار النهضة للنشر والتوزيع ، لبنان ، سنة 2010.
11. عبد الحميد عبد اللطيف مدحت، الصحة النفسية، دار العلمية للنشر والتوزيع، دمشق، ط5، سنة 1995.
12. عبير الرحبان، الإعلام الرقمي (الالكتروني)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان/الأردن، سنة 2012.
13. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2014.
14. علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام والمجتمع، دار الياروزي العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، سنة 2013.
15. عمر عبد الرحيم نصر الله، تدنى مستوى التحصيل الدراسي والإنجاز المدرسي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط2، سنة 2010.
16. لمعان مصطفى لجلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2011.
17. لمياء طالة ، الإعلام الفضائي والتغريب الثقافي، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن، سنة 2014.

18. ماهر عودة الشمالية، الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2015.
19. محمد زياد حمدان، التحصيل الدراسي مفاهيم ومشاكل وحلوله، دار التربية الحديثة، دمشق، سنة 1996.
20. محمود علم الدين، تكنولوجيا الاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، دار السحاب للنشر والتوزيع، سنة 2005.
21. منال هلال المزهرة، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2014.
22. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للطباعة والنشر، الأردن، سنة 2000.
23. موريس أنجلس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، ترجمة / بوزيد صحراوي، الجزائر، دار القصب، سنة 2004.
24. نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، دار العلمية للنشر و التوزيع، دمشق، ط5، سنة 1990.
25. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع، السودان، سنة 2011.
- المجلات.**
1. راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة عمان الأهلية، العدد5، سنة 2003.
2. فهد بن السلطان، مجلة المنهج الإثنوغرافي (رؤية بحثية، تحديديه)، جامعة الملك سعود، العدد4، دون سنة.
- المواقع الالكترونية.**

1. فتيحة بوغازي، إثنوغرافيا الانترنت ، [http://www.audience_studies.overs_blog.com / profil / blogueur_2308365.html](http://www.audience_studies.overs_blog.com/profil/blogueur_2308365.html).

2. علي قساسية، جمهور وسائل الاتصال ومستخدموها من المتفرجين إلى البحرين الافتراضيين، [http:// www.ibda3world. Com.](http://www.ibda3world.Com)

المذكرات.

1. أمال عساسي، مذكرة ماجستير (إثنوغرافيا مستخدمى فيس بوك فى المجتمع المحلى الجزائرى، بولاية باتنة)، الجزائر، سنة 2015.
2. حسني عوض، مذكرة ماجستير (أثر مواقع التواصل الاجتماعى فى تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب لطول كرم)، الجامعة الإسلامية غزة، سنة 2011.
3. ذبيح يوسف مذكرة ماجستير (استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وأثره على التحصيل الدراسى لدى تلاميذ مرحلة الثانوى بولاية تيارت.)، الجزائر، سنة 2014.



publication de Baplo

قنشوبة (B)(A)(C)2020

اي جماعة الباك اسله اليوم لباك التجريبي نشطو وعطونا اجبتكم ولي معرفش يجمعم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
الدewan الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي التجريبي
الشعبة : ادب وفلسفة
الاختبار في مادة : التاريخ والجغرافيا
اولا : التاريخ

الجزء الاول : (6نقاط)
ان الصراع القائم الذي تعمق بين الطرفين ادى الى ظهور جبهة التحرير الوطني التي كانت نتيجة حتمية لفشل محاولات ردا الصدام ، حيث انطلقت فكرة التأسيس بداية من اللجنة الثورية للوحدة والعمل وقد ضمت بن بولعيد و ديدوش و بن مهدي و بوضياف و بيطاط الى ان باتى الحدث الفاصل وهو اندلاع الثورة -وقبله اجتماع مجموعة السنة يوم 10 اكتوبر 1954."
برنو توفيق ، مجلة المواقف ، ع 5 ، ص 341.

المطلوب :
1- اشرح ما تحته خط في النص .
2- عرف الشخصيات التالية : العربي بن مهدي ، دوايت ايزنهاور ، جمال عبد الناصر .
3- اكمل احداث الجدول الاتي :

التاريخ	الحدث
04 أبريل 1949	تأسيس هيئة الأمم المتحدة
	تأسيس اللجنة الثورية للوحدة والعمل

الجزء الثاني : (10نقاط)
عرف المعلم بعد أزمة كويبا 1962، اتجه الطرفان المتخاصمان الى سياسة تخفيف حدة التوتر بينها ، كما قاما بإرساء شئل التفاهم بتل الصراع ؟
المطلوب : اتملأقا من الفقرة و اعصداا على ما درست اكتب مقالا تاريخيا تبين فيه :

Votre commentaire...

publication de Baplo

768 726 11

Səü Ād
وشنوهم العراقيل ؟؟

mer. J'aime Répondre

Mahbola Mahbola
شفتو اسباب هوما نفسهم دوافع وعوامل يخلطون في حالة حنا واش هيا لعرقلة مواجهة ؟؟؟

mer. J'aime Répondre

Aya Ayoya
Sehl nta3 flsafa mi ta3 lorat mknch m3lich thatana ta3 lorat

mer. J'aime Répondre

Lionesse J-Sauvage
....

Votre commentaire...

publication de Baplo

The Élē Gant
العراقيل هما الاسباب !؟

mer. J'aime Répondre 1

Voir les 2 réponses précédentes

كلش The Élē Gant طالب بكالوريا

Louli Ta aw fahmouni 3ara9...

Rahma Swann The Élē Gant...

Khediri Samra Samia
رسلولي بريفي

mer. J'aime Répondre

Louli Ta
wech houma asbab ta9aroub slt

mer. J'aime Répondre

Taliin Taliin Louli Ta تمسك ك

Louli Ta sah !!

Ama Ni Ach ظهور حكام معتدلين ...

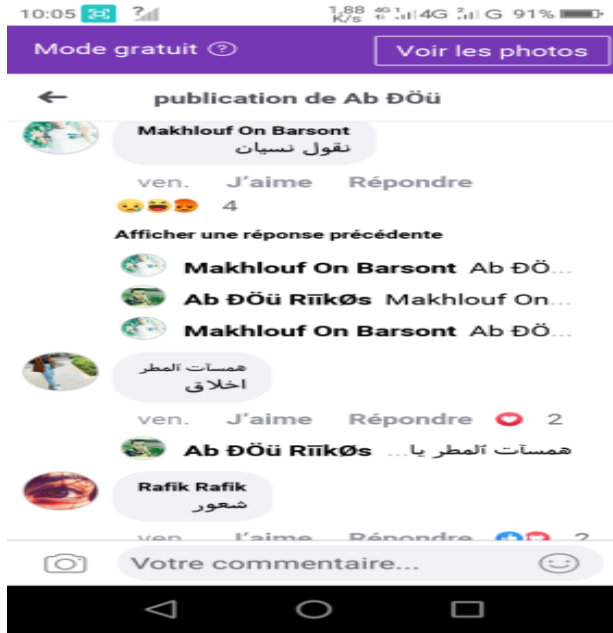
Votre commentaire...

الملاحق رقم 01: صورة توضح لموضوع في مادة العلوم الاجتماعية وأهم التعليقات المذكورة في الصفحة قنشوبة الباك آداب وفلسفة 2020



الملحق رقم 02: يوضح صورة المنشور في مادة اللغة الانجليزية مع أهم التعليقات الموجودة





الملحق رقم 03: يوضح صورة المنشور في الصفحة لمادة الفلسفة والتعليقات الأهم تصنيفا بين المشتركين.





الملحق رقم 4 : يوضح مقطع من الصور المنشورة و الرابط الالكتروني للقناة الأستاذ حيقون لمادة اللغة العربية





الملحق رقم 4: يوضح صور لتعليقات على الفيديو المنشور في المجموعة من طرف الأستاذ.

المتتاليات + الاحتمالات
 * بخصوص المتتاليات ركزوا عن طريقة البرهان بالتراجع و
 خذوا علامته المهمة (1 نقطة) + التمثيل البياني للمتتالية و
 دقة الرسم وكذا أفكار المجاميع ...
 * بخصوص الأعداد المركبة بارك الله فيكم ركزوا عن الجزء
 الأول الخاص من أول درس منها وكيفية كتابة العدد المركب
 و تفسيراته الهندسية إلى جزء مجموعة النقط ... و فقط .
 بالنسبة لمحور الدوال ؛؛ بارك الله فيكم راجعوا
 الأمور التالية ؛
 الدوال العددية كثيرات الحدود و الناطقة .
 الدوال الأسية و اللوغاريتمية .
 الدوال المثلثية و الوسيطة و الجذرية لا تراجعوها و
 أنصحكم بعد تضييع الوقت معها بارك الله فيكم .
 الجزء الأخير من الدالة في الامتحان حتما سيتضمن ؛
 ١ = دالة مركبة و استنتاج تمثيلها البياني من منحى سابق .
 ٢ = وجود معادلة ذات وسيط m يطلب المناقشة البيانية .
 ٣ = احتمالية وجود متتالية مرفقة بآخر الدالة و تكون بعض
 الحسابات و الاستنتاجات نحو ذلك

نقلت هذا الكلام لاني وجدته منطقي و
 احتمال كبير يحصل
 وفقكم الله

446

446

86

← publication de Oumai



Emy Lii
شكرا

Jeu. J'aime Répondre 1



Gabriella Yorikom
Sool Queen

Jeu. J'aime Répondre



Marwane BouAzza
Mrc

Jeu. J'aime Répondre 1



Marwane BouAzza
Amine HA

Jeu. J'aime Répondre



Marwane BouAzza
Amine HA



Oumai Ma
2j

...

شعبة علوم تجريبية *

♦ خصصوا 5 دقائق لفهم هذه
 التوجيهات بارك الله فيكم .

● لا فائدة من التركيز على آخر الوحدات و إهدار الوقت
 فيها لأنها بكل بساطة نسبتها في الامتحان ضئيلة مقارنة
 بتمارين الوحدات الأولى من المواد الأساسية خصوصا ..
 /1 مادة علوم الطبيعة الحياة ؛؛
 أنصحكم و بشدة ركزوا عن المجال الأول بخمس وحدات من
 وحدة تركيب البروتين إلى وحدة الاتصال العصبي ...
 * بالنسبة للجيولوجيا ركزوا بشكل كبير جدا على الوحدة
 الأولى بنية الكرة الأرضية ، استغلوا الوقت في مراجعة هذه
 الدروس ...
 * بالنسبة للمعلومات التحصيلية و بحثكم عن النصوص
 العلمية .. أنصحكم بالاعتماد على المعلومات المستخلصة من
 موضوع السؤال و تحرير نص علمي حسب المنهجية (مقدمة
 + عرض + خاتمة) ، و لكل تلميذ لمسة خاصة يجب إبرازها
 و تحديد المطلوب في العرض .
 /2 مادة العلوم الفيزيائية ؛؛
 أنصحكم و بشدة بالتركيز على الوحدات الأربعة الأولى بنسبة
 100% و ترك الوحدة الخامسة كآخر شيء لأن نسبتها في
 مجمل تمارين الامتحان تنقبط سيكون أقل من الثلث و لذلك



← publication de Oumai

Jeu. J'aime Répondre



Saber Gattal
دراسة إتجاه دالة مركبة

Jeu. J'aime Répondre



Mèrièm Hā
بارك الله فيك

Jeu. J'aime Répondre 1



Roüu Ma Si
Nadiř Moubha اقراها

Jeu. J'aime Répondre



Omaima Omaima
ربي يحفظك

Jeu. J'aime Répondre 1



Mœufj Dā

الملحق رقم 05: يوضح صورة تضم الملخصات في المواد الأساسية "الرياضيات والعلوم الطبيعية وفيزياء" وأهم التعليقات.

← publication de Cheima

L'ártišt Šghir
Ok bon courage

18 h J'aime Répondre 1

Cheima Chow L'ártišt Šghir...

Lily Ad
بالصح ختي لازم نديرو بالترتيب باش مانساوش حتا حاجة

18 h J'aime Répondre

Cheima Chow Lily Ad اكيد

Lily Ad Cheima Chow dcr w...

Da Cine
Ok

18 h J'aime Répondre 1

Missë Áichä

← publication de Cheima

Cheima Chow ▶ باك 2020 شعبة ★ علوم تجريبية 18 h

تحدي الغد 🍷🍷🍷
ملخص اعداد مركبة + بكالويات
Rc + RL مع جميع المعادلات التفاضلية
20 شخصية
جاهزون للتحدي 🍷🍷

277

277 88

Ly Na
جاهزة فقط انا نزيد احتمالات + اسلامية

18 h J'aime Répondre 1

Cheima Chow Ly Na موفقة حبيب...

Lily Ad Ly Na ختي من قبيل نشو...

L'ártišt Šghir
Ok bon courage

← Réponses

Monime Mimo
افيدونا معاكم 🍷

18 h J'aime Répondre 1

Cheima Chow
Monime Mimo حاول دير ملخصات وحل بكالوريات راح تستفيد بزاف

17 h J'aime Répondre

Monime Mimo
Cheima Chow انا قد منقرا تبالي مقريتش 😞

16 h J'aime Répondre 1

Cheima Chow
Monime Mimo تبلك برك مي كي يفوت عليك تمرين حليتو ولا حليت واحد كنفو بحك ساهل

الملحق رقم 06: يوضح منشور لتحدي بين الطلاب على الدوال والمعدلات العلمية وبعض التعليقات الهامة.

← publication de Karim

👍 113 💬 144

 **Mina GhArbi**
Mchi ana 😞

lun. dernier J'aime Répondre

 **Røck Ōūt**
انا. 🙏

lun. dernier J'aime Répondre

 **Reine F's**
شكون عندو ملخصات في شعبة علوم يبعثلي stp 🙏

lun. dernier J'aime Répondre

 **Īn ĘSs** Reine F's prv

 **Reine F's** OKĪn ĘSs

 **Antonio Solary** Yassin Mabr...

← publication de Karim

 **Karim Ayachi** ▶ ★ باك 2020 شعبة ...
★ علوم تجريبية
5j



👍 113 💬 144

 **Mina GhArbi**
Mchi ana 😞

← publication de Karim

lun. dernier J'aime Répondre

 **Ølj Vja**
انا قرريت اقمار برك

lun. dernier J'aime Répondre

👍 1

 **Bouth Aina** Ølj Vja moi aussi

 **Øuj Ðan** Ølj Vja ختي معليش تقولي ...

 **Ølj Vja** Øuj Ða انا وش قرريت وحد ...

 **Wäs Sjm**
انا منقراهاش

lun. dernier J'aime Répondre

 **Sal Ooh**
انا

lun. dernier J'aime Répondre



Réponses



Aicha Alaa
Ostade lyoum 9alna chYy dakhla
sur 🍪🍪

lun. dernier J'aime Répondre



Aicha Alaa
Abdelhadi Benmoussa science
w hata tm 9alna mkanch

lun. dernier J'aime
Répondre



Aicha Alaa
Abdelhadi Benmoussa jsp
9alna w say

lun. dernier J'aime
Répondre

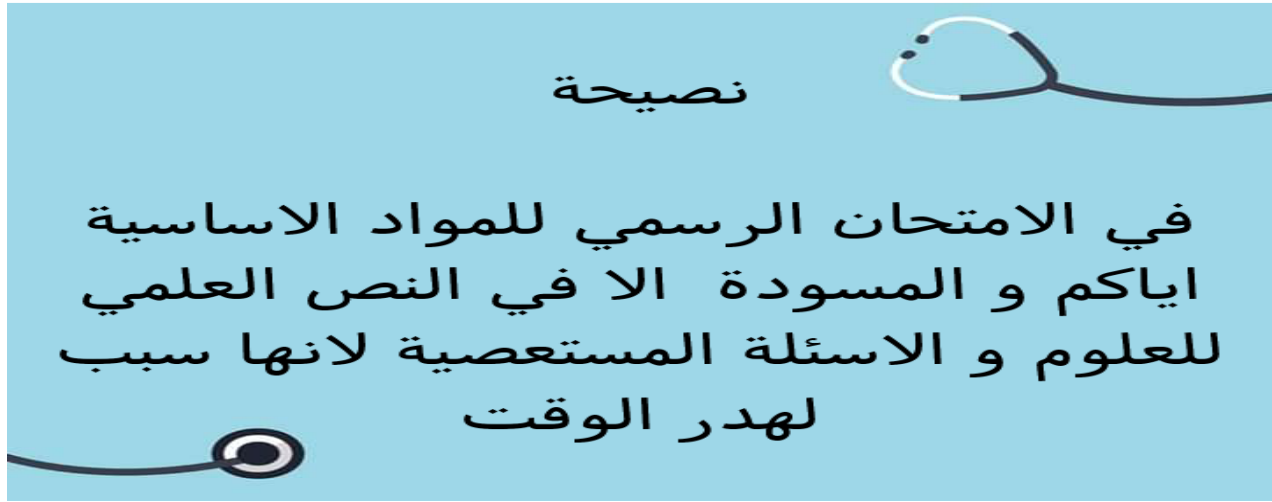


Arsouy Soso

الملحق رقم 07: يوضح صورة لتساؤل طالب عن درس من دروس علم جيولوجيا وذكر أهم التعليقات.



Oumai Ma
4 j



288

288

24



publication de Oumai

mer. J'aime Répondre



El Maghili Abderrahman
انا فالعلوم توجور يشيط لي الوقت هههه

mer. J'aime Répondre



مراد بن قارة
مكاش منها قناع

mer. J'aime Répondre



Kateb Amina
كل تمرين عندو 45 دقيقة شي لي متأكد منو
حلو في ورقة الإجابة مباشرة والاسئلة تاع
الحساب تطلب المسودة التحليل التفسير
المناقشة لانو كي تنقلها تراجعها في نفس
الوقت

mer. J'aime Répondre



Éspôir Dé Mâvi
كانش قروب مسنجر ولا ايموا



publication de Oumai



المتفائلة

صح انا صراتلي في علوم كنت نحل في مسودة ومبعد لحقني الوقت وليت غي نكتب

mer. J'aime Répondre 2



طالبة بكالوريا

بارك الله فيك .نتمنى مزيدا من النصائح و الملاحظات المهمة و جزاك الله خيرا

mer. J'aime Répondre 2



Oumai Ma باذن الله كلما اتذكر ام...



Oum Khàled Nour



mer. J'aime Répondre



publication de Oumai



Oumai Ma

ردا على من عنده راي اخر بشأن المسودة مع احترامي لرايهم . حسب تجربتي الخاصة رغم سرعتي في الكتابة و التفكير الا اني في العلوم استخدمت المسودة فقط في النص العلمي و بعض الاسئلة التي تحتاج منهجية دقيقة و ما بقي لي من الوقت الا دقائق للمراجعة فقط لان العلوم تحتاج وقت كبير للتفكير فاستعمال المسودة في كل سؤال لا يكفي الوقت لحل الباقي بتركيز

mer. J'aime Répondre 2



Oumai Ma

اما عن الرياضيات فقد اخذت منها درس عدم استعمال المسودة لان الوقت المحدد غير كافي يجب مباشرة الكتابة على الورقة خاصة الاسئلة الاولى من كل تمرين تكون سهلة لا وقت لها لخربشات فاستخدام المسودة يكون غالبا في السؤاليين الاخيرين و قولي لا تعملوا بها كثيرا مع زيادة تركيزكم في الحل مع التحلي بالهدوء و كذا الفيزياء . موفقين

الملحق رقم 08: يوضح الصورة التي عبارة عن نصيحة المقدمة من الأستاذة وأهم التعليقات المقدمة من طرف الطلاب المشتركين في المجموعة.

publication de Bouzari

Öold' Gïrl
ان شاء الله

J'aime Répondre

Mowloud Ould Moussa
وهذا ما أتوقعه أنا أيضا

J'aime Répondre 1

Bouzari Abdelkader ... تحياتي است...

Mowloud Ould Moussa Bouz...

Dûss Āmā Mowloud Ould M...

Kamel
ان شاء الله

J'aime Répondre



publication de Bouzari



Ès Poir Khéira Bén Kada

بالتوفيق ربي ينجحكم ان شاء الله

Jeu. J'aime Répondre



Med Med

ana goulouli ri fel adab bdahe
kayne ri chi3re

Jeu. J'aime Répondre



Mïr Āl Med Med و نثر علمي؟؟



Lotus Flower

ممکن المصدر

Jeu. J'aime Répondre



아흐마드

انشالله برربي 😂😂😂

Jeu. J'aime Répondre



publication de Bouzari



Bak Excellence

يعني ليس ضروري حل تمارين صعبة و
البحث عن افكار جديدة فقط فهم جيد يكفي؟

Jeu. J'aime Répondre 1

Afficher une réponse précédente



Bak Excellence ... هل ينطبق ذلك على...



Bouzari Abdelkader Bak Exe...



Bouzari Abdelkader ... النهايات ال...



ايمن عبد الرحمان
ان شاء الله

Jeu. J'aime Répondre



Karima Benhadad

ان شاء الله 🙏

Jeu. J'aime Répondre

الملحق رقم 09: يوضح الفيديو لأستاذ ماد الرياضيات "نبيل" وأهم التعليقات الموجودة على المنشور.